الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Algiers 3 جامعة الجزائر 3
Sport and Physical Education Institute معهد التربية البدنية والرياضية

مطبوعة محاضرات مقياس منهجية البحث العلمي

المستوى: طلبة السنة الأولى جذع مشترك

جامعة الجزائر 3 – المجلس العلمي – معهد التربية البدنية و الرياضية

أ.د. كرفس نبيل
رئيس المجلس العلمي

إعداد الأستاذ: د.سحنون أمحمد

البريد الالكتروني: sahnoun.ieps@yahoo.fr

البريد الالكتروني المهني: sahnoun.mhammed@univ-alger3.dz

السنة الجامعية: 2022 / 2023

1- معلومات عامة عن المقياس:

عنوان الوحدة: وحدات التعليم المنهجية

المقياس : منهجية البحث العلمي

نوع الدرس :أعمال موجهة ■ محاضرة ■ سداسي □ سنوي ■

المعامل : 4 **الرصيد:** 7

المدة الزمنية: 14 أسبوع -21 ساعة في السداسي

الفئة المستهدفة : السنة الأولى جذع مشترك

أهداف التعلم

- تعويد الطالب على ممارسة البحث في الميدان واكتسابه الطرق والوسائل المناسبة.
- فهم القواعد الأساسية والمعارف النظرية والتطبيقية المرتبطة.

القواعد الأساسية والمعارف النظرية والتطبيقية المرتبطة:

- ✓ معرفة بعض المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة.
- ✓ معرفة أهم مصادر البحث العلمي.

طريقة التقييم: امتحان كتابي

-كيفية تقييم التعلم:

1- تقييم كتابي آخر السداسي والذي يحوي كل ما تم التطرق إليه ومناقشته أثناء المحاضرة إضافة إلى الموارد التي طلب من الطلبة الاطلاع عليها والتي تمت مناقشتها. ويتضمن التقويم أسئلة التحليل والتركيب والفهم والاستنباط.

2-التقييم المستمر والذي يقوم به أستاذ الأعمال الموجهة ،والعلامة تكون 50 % من المعدل العام

2-معلومات عن الأستاذ:

الجامعة : جامعة الجزائر 3 - دالي إبراهيم

المعهد : معهد التربية البدنية والرياضية

الأستاذ : د.سحنون امحمد

الرتبة: أستاذ محاضر أ

التخصص: التدريب الرياضي النخبوي

الاتصال عبر البريد الالكتروني: sahnoun.ieps@yahoo.fr

البريد الالكتروني المهني للأستاذ : sahnoun.mhammed@univ-alger3.dz

محتوى المقياس

المحور الأول: مفاهيم عامة حول العلم والمنهجية

I. المعرفة العلمية

1. مفهوم المعرفة العلمية
2. أنواع المعرفة العلمية

II. مفهوم العلم

1. تعريف العلم
2. أهداف العلم
3. خصائص العلم

المحور الثاني: البحث العلمي

I. مفهوم البحث العلمي

1. تعريف البحث العلمي
2. الأهداف العامة للبحث العلمي
3. أنواع البحث العلمي
4. صفات البحث العلمي الجيد
5. بعض المفاهيم الخاطئة للبحث العلمي
6. صفات ومميزات الباحث
7. دوافع البحث

II. خطوات ومراحل إعداد البحث العلمي

1. المشكلة العلمية
2. الفرضيات
3. أهمية ودوافع اختيار الموضوع
4. أهداف البحث

5. تحديد المفاهيم
6. متغيرات الدراسة
7. الدراسات السابقة
8. المتغيرات
9. مجتمع البحث والعينة
10. خطة البحث
11. استخدام الإشارات في البحث

المحور الثالث: أدوات البحث العلمي

1. الملاحظة
2. الاستبيان
3. المقابلة
4. الاختبارات

المحور الرابع: دليل إخراج مذكرة البحث.

مدخل :

نهدف من خلال هذا المقياس إلى جعل الطالب منهجيا في تفكيره وطروحاته وبحوثه متخلصا من الجمود الفكري ومتوجها نحو الإبداع والتجديد والنقد البناء والتحليل المنهجي المنظم، وذلك من خلال تزويده بأساسيات البحث العلمي النظري و الميداني (التطبيقي) ومختلف الأدوات المستخدمة فيه وفق أسس التفكير العلمي السليمة، حيث سنرتكز فقط على خطوات البحث العلمي التي عادة ما تشترك فيها جل البحوث العلمية، وهذا لتحضير الطالب إلى مرحلة أكثر تفصيلا في إنجاز البحوث العلمية والمتمثلة في انتقاء المناهج والأساليب واختيار المقاربات العلمية المناسبة بحسب طبيعة البحوث العلمية.

توطئة (شرح عام للمقياس أهدافه)

- **مفهوم المنهجية :**

هي الطريقة التي يتبعها العقل لمعالجة أو دراسة موضوع أو مسألة ما من أجل التوصل إلى نتائج معينة ،كما تعني تعلم الإنسان كيفية استخدام ملكاته الفكرية و قدراته العقلية أحسن استخدام للوصول إلى نتيجة معينة بأقل جهد و أقصر طريقة ممكنة.و يستخدم الباحث تفكيره كأسلوب لمعالجة القضايا و هو أداة المنهجية في ذلك.كما نعني بها تطبيق المنظور العلمي في دراسة الظواهر و الحوادث. و هي الوسيلة التي نعين بها طريقة البحث و نبرهن عن مدى ملائمة هذه الطريقة لدراسة الظاهرة و تحصيل المعرفة حولها.

- **أهمية المنهجية :**

وذلك باعتبارها :

أ- أداة فكر و تفكير و تنظيم:

أداة هامة في زيادة المعرفة و استمرار التقدم و مساعدة الدارس على تنمية قدراته في فهم المعلومات و البيانات و معرفة المفاهيم و الأسس و الأساليب التي يقوم عليها أي بحث علمي.

ب- أداة عمل و تطبيق:

تزود الباحث بالخِبرات التي تمكنه من القراءة التحليلية الناقدة للأعمال التي يتفحصها وتقييم نتائجها و الحكم على أهميتها و استعمالها في مجال التطبيق و العمل.

ت- أداة تخطيط و تسيير

تزود المُشتغلين (خاصة في المجالات الفكرية) بتقنيات تساعدهم على معالجة الأمور والمشكلات التي تواجههم.

د- أداة فن و إبداع:

فهي تتضمن طرقو أساليب و إرشادات إضافة إلى اعتمادها على الأدوات العلمية و الفنية، كما أنهاتساعد الباحث في إنجاز بحوثه (نظرية علمية) بإتقان وتجنبه الخطوات الأخطاء.

المحور الأول:

مفاهيم عامة حول العلم

رغم أن المنهجية لم تُكتسب إلا حديثا مع ظهور النهضة العلمية إلا أن الإنسان قد اكتسب المعرفة بطرق مختلفة إلى أن توصل إلى الطريقة العلمية (المنهجية و المعرفة)

إن محاولة الإنسان لفهم الظواهر مستمر وذلك لأنه لا يقنع بما حصّله من معرفة حولها، كما يرجع بحث الإنسان للاستطلاع و رغبته الدائمة في تكوين فكرة واضحة عما يحيط به من وقائع وأحداث والقوى الموجهة لها والمتحكمة في وقوعها وكيفية السيطرة عليها والتحكم في حدوثها ونتيجة لذلك استمرت عملية التفكير، وهذا ما أدى إلى تراكم المعارف على مدى العصور.

و من هنا يظهر الاختلاف بين المعرفة العامية و المعرفة العلمية، إذ تتمثل المعرفة العامية في صفات و كيفيات يطبقها الناس على الأشياء بغير ضابط وبالتالي تفقد الدقة التي ينشدها العلم، كما أنها عبارة عن آراء خاطفة و أحكام فردية متسرعة على الأشياء حيث يتأثر أصحابها بأفكار تلقوها من الغير فسلموا بها و تتسم بالمعرفة الذاتية و البعد عن الموضوعية.

I. المعرفة العلمية:

المعرفة هي مجموعة من المعاني والمعتقدات والأحكام والمفاهيم والتصورات الفكرية المتكررة التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به.

فالمعرفة تشمل كل ما يحيط بالشخص من نواحي اجتماعية، ثقافية.. الخ، أي أنها تشمل جميع مجالات الحياة، وهي مرتبطة بالمعاني العلمية وغير العلمية، وبالتالي هي أكثر شمولا وغير محددة أي تشمل كل المجالات بدون تحديد.

❖ أنواع المعرفة:

لقد قسمت المعرفة إلى ثلاث أنواع وذلك تبعا لتطورها المنطقي إلى:

أ. المعرفة الحسية :

كما تسمى بالمعرفة التجريبية وتتمثل في كل التفسيرات والحلول التي توصل إليها الإنسان عن طريق الحواس، وتبدأ بالملاحظة البسيطة العفوية التي يعقبها تفسير مباشر وعفوي من طرف الإنسان كإدراكه تعاقب الليل والنهار، وتقلب الأحوال الجوية وهذه المعرفة لا ترقى إلى مرتبة المعرفة العلمية.

فهي تقتصر على ملاحظة الظواهر على أساس بسيط أي على مستوى الإدراك الحسي، و قد لجأت البشرية لهذا النوع من المعرفة الحسية لتحديد معاني المواقف و الأحداث و بتراكمها تكونت للإنسان خِبرات معينة مكنته من الاستفادة منها في حياته اليومية.ولكن هذه المعرفة لم تمكن الإنسان من تفسير الظواهر المحيطة به و قد نتج عن تراكم هذه الخِبرات ظهور بعض الآراء الحسية المشتركة بين الناس تتمتع بالبداهة و الاشتراك أو الإجماع و هي إلى حد كبير آراء و أحكام ذاتية لأنها لا تعتمد على الأسلوب العلمي عند تحصيلها رغم تميزها بالإجماع.

فالمعرفة الحسية لا تتم بغرض الوصول إلى الحقيقة العلمية، لكن هي عبارة عن ملاحظة بسيطة للظواهر دون النظر إلى العلاقات الموجودة ما بين هذه الظواهر وأسباب حدوثها لذلك لا يستطيع عن طريق استخدامه لحواسه أن يحيط بكل ما حوله من الظواهر الغامضة.

ب. المعرفة الفلسفية التأملية :

هذا النوع من المعرفة مبني على التأمل والتفكير في إشكاليات مثل : الموت ، خلق الكون وهي مشكلات غير مرئية ترتبط بعالم الميتافيزيقي (ما وراء الطبيعة)..هي مرحلة متقدمة من المعرفة حيث أنها تتناول مسائل تعالج العقل وحده.

وترتبط المعرفة الفلسفية بشكل كبير المرحلة التي يبدأ يستخدم فيها الإنسان عقله بصورة كبيرة في تفسير الظواهر الطبيعية، وتتميز بأنها مجردة غير ملموسة (تصورات) فهي تعتمد على الذاتية (حيث يعتمد الفلاسفة على وسعة فكرهم وإطلاعهم في تفسير الأحداث بشئ من العقل والتفكير المنطقي)، وتتأثر بالأفكار والمعتقدات الخاصة بالأفراد والجماعات، فكل فرد يصف الأشياء من وجهة نظره والمعرفة الفلسفية لا نستطيع إخضاعها إلى التجربة لأنها مجردة غير ملموسة، وحيث يعتمد فيها على الكليات ولا يهتمون بالجزيئات.

ت. المعرفة العلمية :

وهي معرفة تقوم على إتباع منهج وأساليب بحث مضبوطة ، ويتوصل إليها الإنسان عن طريق البحث المتواصل، وهذه المعرفة تكون مستمدة من التفكير الاستقرائي والذي يقوم على دراسة بعض الجزيئات من الظاهرة وإخضاعها للملاحظة والتجريب والوصول إلى النتائج أي أنه ينتقل من المعلوم إلى المجهول(الاستدلال الاستقرائي)، وهذه النتائج يمكن تطبيقها على جميع الحالات المتشابهة، ويستطيع الإنسان التنبؤ بما يمكن أن يحدث للحالات المشابهة.

و يمكن *تقسيم الاستقراء إلى* نوعين:

- ***الاستقراء التام أو الكلي***

يقوم على ملاحظة جميع المفردات الخاصة بالظاهرة و بعد ذلك يقوم بإصدار الحكم الكليعلى الظاهرة مجرد تلخيص للأحكام أو النتائج.

مثلا: التعرف على ميول أطفال مدرسة ابتدائية ما نحو النشاط الرياضي ... استقراء تام من خلال مقابلة جميع التلاميذ وتسجيل إجاباتهم، وبالتالي النتيجة النهائية تكون ممثلة لإجابات جميع التلاميذ.

- ***الاستقراء الجزئي (غير تام أو ناقص) :***

يقوم فيه الباحث بدراسة جزء من المجتمع ثم يحاول تعميم النتائج على جميع الأفراد، بشرط أن تكون العينة المأخوذة تمثل المجتمع تمثيلا صادقا.

❖ **مميزات وخصائص المعرفة العلمية:**

من أهم خصائصها أنها:

- تعتمد على الملاحظة المنطقية والموضوعية للظواهر، ووضع الفرضيات وجمع البيانات وتحليلها، وإثبات صحة المعلومات بغية التنبؤ بالظواهر.

- تستقى من التجربة العلمية فلا تأتي عن طريق الآخرين أو بالتواتر إلا وفق شروط معينة، و ذلك لأنها يتميز بالنزعة الموضوعية(والتي هي معرفة الأشياء كما هي موجودة في الواقع لا كما نريد، بمعنى التجّرد من الميول و الرغبات).
- الدقة والابتعاد عن الرأي الذاتي.
- تقوم على أساس التمحيص و التنقيب باستخدام وسائل علمية دقيقة تتناول الظواهر الواقعية.
- الاعتماد على التحقق و التجربة انطلاقا من الكليات إلى الجزيئات والتي تحكم التنبؤ بمستقبل الظواهر.

❖ **طرق تحصيل المعرفة:**

لخص "فان دالين" طرق تحصيل المعرفة في النقاط التالية:

أ. السلطة:

نلجأ عادة إلى السلطة في تفسير ما هو غامض من المشكلات التي يستعصي علينا حلها، مستعينين في ذلك على خبراء من أجل الأخذ بآرائهم وتوجهاتهم .)

ب. التقاليد:

كل المعارف التي توارثناها عن الأولين ولم نستفسر عنها بحكم العادة والتقاليد.

ت. **آراء الخبراء:**

يتميز الخبير بمستوى عال جدا من التدريب، وقدرة علمية كبيرة تميزه عن غيره، بحيث نعود إليهم من أجل الاستفسار عن الأشياء والأخذ من معرفتهم حتى نضيفها إلى معرفتنا .

ث. **الخبرة الشخصية:**

ونشير إلى أن الخبرة الشخصية مبنية على الحكم الذاتي ولا تعتمد على أدوات قياس دقيقة وبالتالي فهي أحكام ذاتية غير موضوعية قابلة للخطأ.

ج. **التفكير الاستنباطي:**

ويعتمد التفكير الاستنباطي على القاعدة التي تنص على أن ما يصدق على الكل يصدق على الجزء أيضا، وذلك عن طريق المتعدد العلاقات (المنطق الرياضي) القياس أو بالمنطق الذي يعتمد على 3 قضايا (مقدمتان ونتيجة). مثلا:

كل اللاعبين يتمتعون بصحة جيدة (م1.. كلية)

أحمد لاعب (م2 .. جزئية)

أحمد يتمتع بصحة جيدة (نتيجة)

ح. **التفكير الاستقرائي:**

ويعتمد الاستقراء على الملاحظة المنظمة المنسقة لمفردات البحث الذي هو بصدده، ومن خلال النتائج للتي يتوصل إليها يستطيع أن يصدر أحكاما عامة على مجتمع بحثه. والاستقراء نوعين تام وجزئي

II. العلم:

العلم هو مجموعة من المبادئ والقواعد التي تشرح بعض الظواهر والعلاقة القائمة بينها، وهو جزء من المعرفة يقوم على مجموعة من المناهج الموثوق بها التي يتبعها الباحث لتفسير الظواهر والحقائق، هذه الأخيرة التي يتم التأكد من صحتها بواسطة التجريب أو العقل.

أ. **خصائص العلم:**

يتصف العلم بمجموعة من الخصائص المترابطة التي لابد من توافرها وهي:

- **التراكمية:**

نقصد بها أن العلم يسير في خط متواصل، فهي عبارة عن إضافة الجديد للقديم، فالنظريات الجديدة في مجال العلم تحل محل النظريات القديمة إذا أثبتت النظريات الجديدة خطأ النظريات القديمة.

- **التنظيم:**

نقصد بالتنظيم ، تنظيم العالم الخارجي وتصنيف الظواهر منأجل دراستها ، فالتفكير العادي لا يتميز بالمنهجية بل بالتلقائية والعفوية.

- **الموضوعية:**

وتعني الموضوعية أن تكون خطوات البحث العلمي كافة قد تم تنفيذها بشكل موضوعي وليس شخصي متحيز ، ومن ثم يتحتم على الباحث أن لا يترك مشاعره وآراءه الشخصية تؤثر على النتائج التي يمكن التوصل إليها بعد تنفيذ مختلف المراحل والخطوات المقررة للبحث العلمي.

- **السببية:**

إن لكل ظاهرة علمية سبب يسعى الباحث لاكتشافه ، وبالتالي لا يمكن الاعتماد على الصدفة والخرافة في تفسير الظواهر لأن ذلك يؤدي إلى الجمود الإنساني وهذا يعتبر من معوقات التفكير العلمي

- **التعميم:**

يقصد بالتعميم الانتقال من الحكم الجزئي إلى الحكم الكلي بحيث يدرس العلم الظاهرة من خلال عينة، وعند الوصول إلى نتيجة يتم تعميمها على المجتمع الأصلي أو الظاهرة وهذا نظرا لتعذر دراسة كامل المجتمع الأصلي.

- **الدقة والتجريد:**

نقصد بالتجريد أن ما يتوصل إليه العلم لا يعني أفرادا معينين بذواتهم بل أن النتيجة التي يتوصل إليها العلم تنطبق على كل من يحمل صفة معينة.

- **الحتمية:**

ونعني بها أن نفس الأسباب تؤدي إلى نفس النتيجة ، فالقيام بتجربة وإعادة القيام بها يؤدي إلى نتيجة متماثلة.

- **الامبريقية:**

ونقصد بأن العلم يختص بدراسة العالم المحسوس فقط.

ب. **أهداف العلم:**

يهدف العلم إلى مايلي:

- **الوصف:**

من خلال وصف الواقع بطريقة صادقة، وإعطاء وصف دقيق للظاهرة المدروسة وبيان خصائصها، فالوصف إذن هو تمثيل مفصل وصادق لموضوع أو ظاهرة ما.

- **التصنيف:**

لا يكتفي العلم بوصف الظواهر، بل يقوم بتصنيفها، والتصنيف هو تجميع أشياء أو ظواهر انطلاقا من مقياس واحد أو عدة مقاييس .

- **التفسير:**

والتفسير هو الكشف عن علاقات تصف ظاهرة أو عدة ظواهر، لهذا يمثل التفسير القلب النابض للمسعى العلمي، ذلك لأن العلم يريد أن يكشف عن طريق الملاحظة العلاقات القائمة بين الظواهر، والعلاقة التي يبحث عنها أكثر هي بطبيعة الحال علاقة سببية، بمعنى دراسة ما إذا كانت هذه الظاهرة سببا في وجود تلك الظاهرة.

- **التنبؤ:**

وذلك من خلال التنبؤ حول ما قد يحدث في المستقبل.

- **الضبط والتحكم:**

لا يقف العلم عند مجرد التنبؤ بالظواهر بل يتعدى ذلك إلى التحكم في بعض العوامل التي تسبب حدثا ما.

خلاصة:

المعرفة تتمثل في كل الظواهر سواء الموضوعية أو غير الموضوعية، وكل المعارف التي يكتسبها الإنسان سواء وجد لها تفسيرا موضوعيا أو التي لم يجد لها تفسيرا، بالإضافة إلى أن المعرفة أشمل وأعم من العلم وكل معرفة ليست بالضرورة علما و كل علم هو معرفة.

فالعلم إذا يطلق على كل أنواع المعرفة التي يتبع فيها قواعد وأساليب المنهج العلمي في التعرف على الأشياء، كما أن العلم عرف بأنه المعرفة المصنفة المنسقة التي تم الوصول أليها بإتباع قواعد المنهج العلمي الصحيح، مصاغة في القوانين العامة للظواهر الفردية المتفرقة.

أجب على الأسئلة التالية:

1. ماهو الفرق بين العلم والمعرفة مبينا خصائص كل منها.
2. ماهي المعرفة التي يعتمد عليها الباحث في بحوثه العلمية؟
3. كيف يمكن للباحث من توظيف أنواع المعرفة في بحثه؟

المحور الثاني

البحث العلمي

التفكير هو نشاط العقل في حل المعضلات و المشاكل التي تواجه الإنسان و محاولة التكيّف مع بيئته و فهم ما يصادفه من ظواهر، و نشاط العقل يتمثل في: القدرات العقلية و الملكات الفكرية فهي عملية ذهنية تتمثل في الإدراك، التحليل، الاستنتاج، التخيّل، الذاكرة... و التي تسعى المنهجية إلى تحقيقها.

تطور الفكر العلمي عبر التاريخ وفق ثلاث مراحل أساسية هي:

أ- مرحلة الفكر البدائي(التفكير الأسطوري أو الخرافي):

في هذه الفترة كانت الحياة الاجتماعية تتميز بالبساطة ، وكان الإنسان يمارس هذه الحياة بدافع الغريزة والفطرة ، وظهرت مجتمعات بدائية انخرط فيها الإنسان من أجل مقاومة الطبيعة وتحدياتها،في هذه المرحلة انتشرت الأسطورة والخرافة ، وكان الإنسان يعتقد اعتقادا جازما بالأساطير والخرافات في تفسيره لمظاهر الطبيعة ومختلف الظواهر.والتفسير الأسطوري للظواهر يقوم على مبدأ " حيوية الطبيعة «، والمقصود بهذا المبدأ هو أن التفكير الأسطوري يقوم أساسا على صبغ الظواهر الطبيعية غير الحية بصبغة الحياة، بحيث تسلك هذه الظواهر كما لو كانت كائنات حية وتحس وتنفعل وتتعاطف أو تتنافر مع الإنسان.

إذن من خلال ذلك نلاحظ أن هناك اختلافا بين النظرة الأسطورية إلى العالم وبين النظرة العلمية الحديثة، فإذا كانت الأسطورة تفسر غير الحي عن طريق الحي، فإن العلم يسعى إلى تفسير الظواهر من خلال عمليات فيزيائية وكيميائية ، وبذلك فإن هدف العلم مناقض تماما لهدف التفسير الأسطوري.

إن قيام البشر بالتفكير الأسطوري وتفسير الظواهر استنادا إلى أساطير كان أمرا طبيعيا في أول عهده بالمعرفة ، حيث أصبح يصف الإنسان ظواهر طبيعية بصبغة أحاسيس الإنسان التي يشعر بها ، فيتصور هذه الظواهر أنها تفرح وتغضب وتحب وتكره ، وهكذا فسر البشر كسوف الشمس في إطار التفسير الأسطوري بأن الشمس غاضبة. (غضب الطبيعة).

ب. **مرحلة الفكر الديني والميتافيزيقي:**

عاش الإنسان مرحلة ظهرت فيها الرسالات السماوية ، منحته آفاق الرقي والتطور ، واستطاع الإنسان أن يخرج من الظلمات إلى النور، غير أن أوربا –في الوقت الذي كان المسلمون في عصر التطور والرقي – كانت ترزح تحت تسلط الكنيسة (حكم الكنيسة)، فقد كان العلماء ينادون بتعاليم مضادة لما تقول به الكنيسة ومن ثم فمن الواجب اضطهادهم ، وفي بعض الأحيان كان العلماء يتهمون بالسحر ، حتى تكون إدانتهم أيسر، فقد كانت الكنيسة تفسر كل الظواهر تفسيرا ميتافيزيقيا ، وكل مخالف لذلك يكون قد اعتدى على مبادئ الكنيسة وبالتالي يجب عقابه

ج– **مرحلة التفكير الوضعي:**

وهذه هي المرحلة العلمية المعاصرة التي تهتم بكل ماهو موضوعي موجود في الواقع و يمكن ملاحظته و التأكد منه، وظهرت هذه المرحلة وهذا التفكير كرد فعل مباشر لاستبداد الكنيسة ، التي كانت تعتمد على التفسير الميتافيزيقي في كل الظواهر. وقد تضافرت عوامل متعددة أدت بأوربا إلى الانتقال من أسلوب التفكك السائد في العصور الوسطى إلى أسلوب التفكير العلمي الحديث، وكانت هذه العوامل تتمثل في عوامل داخلية تتعلق بالمجتمع الأوربي في حد ذاته ، والبعض الآخر يرجع إلى عوامل خارجية ، مثل التأثير الحضاري الذي مارسته الحضارة الإسلامية على العقل الأوربي

والوضعية هي نظرية تستند إلى المنهج التجريبي الذي أرسى قواعده العالم البريطاني فرانسيس بيكن FRANCIS BACON في كتابه " القانون الجديد "، واستنادا إلى هذه النظرية استقل العلم عن الفلسفة استقلالا كليا ، فقد كان يسخر من ادعاءات فلاسفة العصور القديمة والوسطى الذين كانوا يتصورون أنه باستطاعتهم حل المشكلات الكبرى بالتأمل النظري وحده.

وقد تولى الفيلسوف الفرنسي " أوجست كونت " صياغة هذه النظرية بقوله " *تتجه الوضعية إلى إقرار قواعد التجربة العلمية،وتستبعد من مجال دراستها العلل والأسباب التي تكمن وراء الظواهر، فهي تدرس الأشياء المادية الموجودة وتستقي منها القواعد والقوانين التي تحكم الطبيعة*

والافتراضات العلمية الصحيحة هي تلك التي تتميز بقابليتها للتحقيق والخضوع للتجربة العلمية".وبذلك فمن الصفات الهامة التي أصافها " بيكن " إلى مفهوم العلم قابلية كل علم للتطبيق، وهذا ما كان موجودا من قبل في العلم الإسلامي (يعني في فترة الحضارة الإسلامية) بوضوح ، غير أن بيكن يرجع إليه الفضل في نشرها في العالم الغربي على أوسع نطاق.

ويكون التفكير العلمي إما نقدي أو إبداعي، تفكير النقدي يهتم بالتقديم و المراجعة فهو يقوم على أساس أسلوب التقييم الواعي للأفكار و المعلومات من أجل الحكم على قيمتها و تكوين آراء و استنتاجات و أوجه التشابه و اتخاذ القرارات المناسبة لحل المشكلات.أماالتفكير الخلاّق فهو يعنى بالتركيز والإبداع، من أجل إيجاد أفكار جديدة بطرق جديدة من خلال الكتابة و الحديث أو غيرهما.و منه فعملية التفكير العلمي تتجاوز مسار التفكير العادي حيث أنه يعمل على إيجاد العلاقات الجديدة بين الظواهر للوصول إلى نتائج جديدة مما يساهم في حل المشكلات.

/. مفهوم البحث العلمي:

1.تعريف البحث العلمي :

لغة:

التفتيش والتقصي لحقيقة من الحقائق أما العلم فقد عرفناه سابقا.

اصطلاحا:

– البحث العلمي هو التقصي المنظم بإتباع أساليب ومناهج علمية محددة للحقائق العلمية بقصد التأكد من صحتها أو تعديلها وإضافة الجديد لها.

–البحث العلمي هو وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق الذي يقوم به الباحث بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة، على أن يتبع في هذا الفحص والاستعلام الدقيق خطوات منهج البحث العلمي واختيار الطريقة للبحث وجمع البيانات.

– البحث العلمي هو الدراسة الموضوعية التي يقوم بها الباحث في أحد الاختصاصات الطبيعية أو الإنسانية والتي تهدف إلى معرفة واقعية ومعلومات تفصيلية عن مشكلة معينة يعاني منها المجتمع والإنسان سواء كانت هذه المشكلة تتعلق بالجانب المادي أو الجانب الحضاري للمجتمع.

والدراسة الموضوعية للجوانب الطبيعية أو الاجتماعية قد تكون دراسة مخبرية أو تجريبية أو دراسة إجرائية أو دراسة ميدانية إحصائية أو دراسة مكتسبة، تعتمد على المصادر والكتب والمجلات العلمية التي يستعملها الباحث في جميع الحقائق والمعلومات عن المشكلة المزمع دراستها ووصفها وتحليلها.

إذن من خلال التعاريف السابقة ، يمكن القول أن الهدف الأساسي للبحث العلمي هو التحري عن حقيقة الأشياء ومكوناتها وأبعادها ومساعدة الأفراد والمؤسسات على معرفة محتوى ومضمون الظواهر التي تمثل أهمية لديهم أو لديها ، ومما يساعدهم على حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الأكثر إلحاحا وذلك باستخدام الأساليب العلمية والمنطقية.

من خلال كل ذلك يمكن أن نعرف **البحث** العلمي بأنه الوسيلة الاستقصائية المنظمة التي يقوم بها الباحث في ميدان العلوم الإنسانية ولاجتماعية أو في ميدان العلوم الطبيعية والتقنية ، وذلك بإتباع أدوات بحث معينة ووفق خطوات بحث معينة وذلك من أجل الكشف عن الحقيقة العلمية بشأن المشكلة محل الدراسة والتحليل.

2. الأهداف العامة البحث العلمي:

يبنى البحث العلمي من أجل تحقيق أهداف كثيرة نذكر منها:

– مساعدة الباحث على اختيار المشكلة بدقة و تحديدها ومن ثم تصميم الخطة التي يمشي عليها.

- يزود الباحثين بالخبرات في طرق اختبار المشكلات وتحليلها وتزويدهم بالخبرات التي تمكنهم من تحليل ونقد البحوث الأخرى وتقسيم نتائجها والقدرة على تطبيق هذه النتائج تماشيا مع طبيعة المشكلة والمجال الذي تطبق فيه.
- المساعدة على المشكلات العالقة سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو التربوية.....الخ.
- المساعدة على وضع خطط واضحة ذات أهداف محددة لمشكلات مدروسة.
- المساعدة على وضع اختبارات ومقاييس تسهل من مهمة الباحثين في العمل بدقة.
- وضع اختبارات مقننة تساعد في قياس السمات التي تخلو من التحديد للاتجاهات والميول والقلق وغيرها حتى تكون أكثر موضوعية.
- يساعد على نقد وتوجيه البرامج والمناهج التربوية المتبعة وتقويمها وتعديلها حتى تتماشى والمتغيرات القائمة والأهداف المسطرة.
- تحسين نوعية البحوث ومستواها والارتقاء بمستواها، وهذا من خلال العمل الجاد المبني على أسس عملية النقد للدراسات السابقة، حيث يقوم الباحث بتصحيح الأخطاء السابقة، والبحث في أوجه النقص فيها.
- تحقيق الاتزان وشمول وعدم للاهتمام بموضوعات معينة دون غيرها.

3. أنواع البحث العلمي:

هناك عدة معايير لتصنيف البحوث، سنوجزها فيما يلي:

فقد تصنف البحوث على أساس *طبيعة الموضوع* إلى بحوث اجتماعية ، قانونية ، تاريخية ، جغرافية .... الخ ، وهناك التصنيف على أساس *النتيجة المتحصل* عليها في البحث وعلى أساس كيفية معالجة الموضوع ، هل هي معالجة تفسيرية ، تأصيلية ، وبالتالي نكون أمام بحوث تنقيبية اكتشافيه ، أو بحوث تفسيرية نقدية ، أو كاملة،أو استطلاعية، أو بحوث وصفية وتشخيصية ، أو بحوث تجريبية.

وهناك من يقسمها حسب مناهج وأساليب البحث المستخدمة إلى بحوث تاريخية، بحوث وصفية ، بحوث تجريبية.

.

وهناك كثيرا من التصنيفات المختلفة ، وهذه التصنيفات تستند إلى معايير مختلفة .

- **التصنيف على أساس طبيعة ودوافع البحث:**

أ- **بحوث أساسية (بحتة)**:وتسمى أيضا بالبحوث النظرية، ويهدف هذا النوع من البحوث إلى التوصل إلى المعرفة و تطوير العلوم وتطور المفاهيم النظرية ومحاولة تعميم نتائجها، ويجب على الباحث في هذا المجال أن يكون ملما بالمفاهيم والافتراضات، وما تم إجراؤه من قبل الآخرين للوصول إلى المعرفة حول مشكلة معينة. و أما الغرض الأساسي هو التوصل إلى حقائق و نظريات علمية جديدة تساهم في نمو المعرفة العلمية التي لها قيمتها، وفائدتها في حل القضايا المعينة.

ب- **البحوث التطبيقية**:ويعرف البحث التطبيقي على أنه ذلك النوع من الدراسات التي يقوم بها الباحث بهدف تطبيق نتائجها محل المشكلات الحالية، وتغطي العديد من التخصصات الإنسانية كالتعليم والإدارة والاقتصاد والتربية والاجتماع و رياضة، ويهدف البحث التطبيقي إلى معالجة مشكلات قائمة لدى المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية ، بعد تحديد المشكلات والتأكد من صحة ودقة مسبباتها ومحاولة علاجها وصولا إلى نتائج وتوصيات تسهم في التخفيف من حدة هذه المشكلات.**تستهدف من أجل تحقيق و ابتكار حل معين و مقبول للقضايا و المشكلات.**

وتجدر الإشارة إلى أنه يصعب أحيانا التمييز والفصل بين البحوث النظرية والبحوث التطبيقية، وذلك للعلاقة التكاملية بينهما ، فالبحوث التطبيقية غالبا ما تعتمد في بناء فرضياتها أو أسئلتها على الأطر النظرية المتوافرة في الأدبيات المختلفة، كما أن البحوث النظرية تستفيد وبشكل مباشر أو غير مباشر من النتائج التي تتوصل لها الدراسات والأبحاث التطبيقية من خلال إعادة النظر في منطلقاتها النظرية لتكييفها مع الواقع.

وفي الواقع أن هذان النوعان من البحوث يحملان في طياتها أنواعا فرعية متعددة يمكن أن نجملها فيما يلي

-*البحث العلمي التنقيبي*:

ويهتم هذا النوع من البحوث العلمية بالكشف عن الحقيقة بواسطة إجراء بعض الاختبارات العلمية التجريبية، ومن الأمثلة على هذا النوع من البحوث التي يقوم بها الطالب في المكتبات من أجل الحصول على مجموعة من المراجع والمصادر المتعلقة بموضوع البحث.

- *البحث التفسيري النقدي*:

يهتم هذا النوع من البحوث العلمية بالكشف عن الأسباب التي أدت إلى تشكيل فكرة معينة أو موضوع معين والنظر إلى هذه الفكرة أو هذا الموضوع نظرة نقدية للوصول إلى الحقيقة العلمية عن ذات الشيء ، ومن الأمثلة عن هذا النوع من البحوث نذكر مناقشة رأي مفكر معين حول قضية معينة ، ويستدل الباحث في هذه الحالة بالحجج والبراهين حول مدى صحة أو خطأ رأي غيره.

- *البحث الكامل:*

يهدف هذا النوع من البحوث العلمية إلى حل المشكلات أو المواضيع حلا علميا وشاملا، إذ يمس كل جوانب وحيثيات الموضوع المراد دراسته وتحليله.

- *البحث الاستطلاعي*:

يستند هذا البحث إلى أداة " قياس الرأي العام " في مجتمع معين بالاعتماد على وسيلة سبر الآراء SONDGE والتي غالبا ما تستخدم في الظواهر الكمية مثل: ظاهرة الانتخابات ، ظاهرة النحو الديمغرافي، ويستهدف هذا النوع من البحوث كذلك إلى تشخيص المشكلة، ويتم اللجوء إليه عندما يكون موضوع البحث جديدا أو عندما تكون هناك ضآلة في المعلومات والمعرف العلمية المتحصل عليها حول الموضوع محل الدراسة والتحليل.

- *البحث الوصفي والتشخيصي:*

ويهدف هذا النوع من البحوث إلى تحديد سمات صفات وخصائص ومقومات ظاهرة معينة تحديدا كميا وكيفيا.

- *البحث التجريبي*:

وتعتمد هذه البحوث على المنهج التجريبي، فأساسها التجربة.

4. صفات البحث العلمي الجيد:

من اجل أن يكون البحث جيدا وله قيمة يجب أن يتميز بمجموعة من الخصائص نلخصها فيمايلي:

- **الدقة:** وهي أول شرط وصفة لازمة من صفات البحث الجيد، وتتوفر الدقة عندما يتم الاستعانة بأدوات ومقاييس موضوعية ودقيقة خاصة في جمع البيانات والتحقق منها وهذا وفقا لموضوع البحث وهدفه، وهي شرط ضروري سواء في اختيار الأدوات أو في تسجيل النتائج أو كتابة التقارير.
- **التنسيق والتنظيم:** ويقصد بالتنسيق سيرورة البحث، غذ يجب أن يسير البحث بأسلوب منطقي وبتقسيم واحد معروف ويكون الانتقال من باب إلى باب بشكل منطقي مرن ومتزن ومضبوط، والانتقال من فصل إلى فصل كذلك يكون بنفس النسق، حيث لا يكون هناك هوة أو فراغ بينهما، ويكون الفصل الأول كمقدمة الفصل الذي وهكذا دواليك.
- **التماسك والترابط:** أي أن تكون أجزاء البحث المختلفة متماسكة مترابطة حيث أن تجزئة البحث تكون لتسهيل دراسة الأجزاء ثم تجمع هذه الأجزاء في كل مترابط مع بعضها البعض.
- **أن يكون البحث علمي في منهجه وإجراءاته.**

- **أن يكون البحث غير متحيز:** ونقصد عدم التحيز خصوصا في وضع الفروض، والتي لا يجب أن يكون متحيزا لأجل تحقيقها ولا يميل لها. (والسؤال هنا فيما يكمن الفرق بين التحيز والميل).

- **الموضوعية:** بمعنى ان يكون البحث خال من ذاتية الميول الشخصية، بمعنى أن يعتمد على الاختبارات والمقاييس الموضوعية التي تقيس الظاهرة بدون تدخل الذاتية، كما يجب أن يبتعد عن التقدير الذاتي والعواطف والأهواء.
- **أن يكون البحث كاملا متكاملا:** أي أن ينتهي البحث كما بدأ بالجدية التي يتطلبها من أول إلى الأخر، ومتكاملا بمعنى أن بحث المشكلة من جميع جوانبها وزواياها.
- **أن يكون البحث عملي:** أي أن البحث يجب أن يتناول المشاكل التي تدور في الميدان العملي والتي تعيق الاختصاص الرياضي من أجل الرفع من مستواه.
- **أن يكون أساس للتعميم:** وذلك مع التحفظ في مجال التعميم الذي يكون على المجتمع المأخوذة منه العينة والغاية في أي بحث علمي سليم هو معرفة الحقائق ووصف الحوادث وتفسيرها والكشف عن العلاقة الكامنة فيها والوصول إلى مبادئ وتعميمات عامة يمكن التنبؤ على أساسها بالنسبة للمستقبل.
- المعاصرة في حل المشكلة
- يكون فريد وذو شخصية مستقلة
- أن يكون غرضه واضح
- أ ن يكتب بلغة علمية سليمة وبأسلوب متسلسل ولغة واضحة متبعا في ذلك الشروط الخاصة بكتابة البحوث العلمية.
- أن يكون إجرائيا في جميع أجزائه، وان تتوفر فيه الشروط العلمية اللازمة والوقت الكافي والمال اللازم لذلك والإمكانيات الضرورية لإنجاحه، وان يلقى الضوء على الظواهر الجديدة.د

- أن يفتح أفاق جديدة لدراسات أخرى.

5. بعض المفاهيم الخاطئة بالنسبة للبحث العلمي:

أ. بالنسبة للبحث:

1. **أن يكون البحث جديدا ولم يطرق من قبل:** فقد تكون المشكلة مهمة بحث تتطلب البحث فيها أكثر من مرة ويكون التكرار فيها مقصودا من أجل التأكد من صحة نتائجها، أو تدعيمها أو إثبات عكسها.
2. الفرض أساسي في البحث، ولكن عند اكتشاف صحته لا نستطيع القول أن البحث قد أثبت، ولكن القول أنه أعطى احتمال يشير إلى ذلك، وكلما أثبت الباحث خطأ الفروض كلما اقترب كثيرا من الحقيقة.
3. **يجب أن يصل البحث إلى حل المشكلة المناولة:** قد يصل البحث إلى حل إيجابي للمشكلة يتماشى مع الفروض الموضوعة ، أو يتوصل إلى حل مع رفض الفروض الموضوعة، وهذا في حد ذاته يفيد البحوث الآخرين في عدم استخدامهم لهذه الفروض في حل هذا المشكل، وذلك يوفر عليهم الكثير من الوقت والجهد.
4. **يجب أن يكون المشكل كبيرا:** ليس مهما حجم المشكل بقدر ما يكون له هدف قابل للتطبيق ومعاصر، فالمشكل بمدى مساهمته في تقديم إضافة علمية جديدة..

ب. بالنسبة للباحث:

1. **البحث مجرد جمع للبيانات والمعلومات وتكديسها،** دون أن يكون له تصور واضح للمشكلة.
2. **البحث مجرد استخدام أدوات ووسائل في القياس لجمع البيانات وعمل الإحصائيات.**
3. **أساس البحث هو تطبيق عدد معين من الاختبارات أو المقاييس،** ويغيب عنه أنها أدوات ووسائل وليست غايات.

6. صفات ومميزات الباحث :

يتميز الباحث بعدد من الصفات والخصائص الأساسية، تقسم إلى نوعين قدرات أولية ومهارات مكتسبة، أما القدرات الأولية فهي الاستعداد الشخصي والقدرة على البحث، أما المهارات المكتسبة فهي التمسك بأخلاق الباحثين وإتباع الموجهين.

وفيمايلي سوف نعرض أهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها الباحث:

- يتفحص المعلومة ليتحرى عن الحقيقة فيبدأ بفكرة غامضة غير محددة عن طريق الفرضيات والمسلمات و عن طريق المحاولة و الخطأ و تقبل نقد الآخرين
- يكون على استعداد لتغيير و تعديل الفكرة إن كانت خاطئة (له فكر مرن) ، من خلال اعتزازه برأيه واحترام آراء الآخرين
- الاعتقاد في نسبية الحقائق العلمية.
- يستخدم عدة مصادر يبني عليها تفسيراته للوصول إلى نتائج مقبولة أو معقولة.
- الأمانة في نقل أراء الغير وأدلتهم فلا يحذف منها شيء أو يخفيه.
- أن يكون مؤمنا بدور العلم والبحث العلمي في حل المشكلات في المجالات المختلفة أو يكون مؤمنا بأنه عن طريق البحث العلمي يمكن تحقيق سعادة ورفاهية البشرية.
- القراءة المستمرة في الإنتاج الفكري، وتصفح مواقع الإنترنت ذات العلاقة بمجال دراسته.
- حضور المناقشات العلمية سواء على شكل حلقات بحث أو ندوات أو مؤتمرات أو مناقشة الرسائل العلمية في التخصص.
- مراجعة الرسائل العلمية خصوصا الأجزاء الخاصة بالتوصيات التي يقدمها الباحثون لإجراء دراسات مستقبلية.
- التحدث إلى الأساتذة والزملاء.

7. دوافع الباحث

لا بد من توافر مجموعة من الدوافع أو المحفزات التي تحث الباحث وتدفعه للقيام بالبحث، من تلك الدوافع والمحفزات ما يلي:

1- حب الاستطلاع والرغبة في التعلم والاستزادة من المعرفة، والحرص على كشف حقائق جديدة عن موضوع معين.

2- الإيمان بدور البحث العلمي في حل المشكلات على أسس علمية سليمة.

3- الرغبة في سد نقص في الإنتاج الفكري.

4- الرغبة في إيجاد حل لمشكلة معينة في المجتمع.

5- تلبية متطلبات الحصول على درجة علمية.

6- إنجاز تكليف من قبل الإدارة.

II. خطوات ومراحل إعداد البحث العلمي

متى توفرت للباحث قدراته الأولية واستعداداته الفكرية للبحث، وتحلى بأخلاق الباحثين، بقي عليه أن يتعلم فن البحث ويتبع توجيه المرشدين والمشرفين.

ومن الطبيعي أن المعرفة النظرية لا تثمر بدون تطبيق، وحفظ قواعد مناهج البحث وأصوله لا تصنع باحثا ولكن القدرة على تطبيقها في مجال معين من مجالات الدراسة هي التي تصنع باحثا وتصقل الباحثين المقتدرين، وفي مايلي سنتناول الخطوات الأساسية في إعداد أي بحث علمي بالتفصيل:

1. المشكلة العلمية:

ينبغي على الباحث أن يحدد المشكلة بصورة دقيقة ويقوم بصياغتها بشكل واضح، فهذه الصياغة تتضمن وصفا لخلفية هذه المشكلة وشرحا منطقيا لأهميتها والحاجة إليها سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية، ويعتبر تحديد المشكلة من أهم الصعوبات التي يواجهها الباحث،

فهي التي تحدد خطوات البحث التي تليها من نوع الدراسة التي يمكن القيام بها ، طبيعة المنهج الذي يتبعه ، خطة البحث وأدواته وكذا نوعية البيانات التي يحصل عليها.

وفي كل مجال من المجالات المختلفة عدد كبير من المشكلات التي يمكن تناولها بالبحث العلمي، وفي المجال الرياضي توجد العديد من المشكلات منها ما هو مرتبط بعلم النفس، أو الميكانيكا أو علم الحركة أو الفسيولوجيا... وغيرها من العلوم الأخرى، وهذه المشكلات يتم البحث فيها من أجل الارتقاء بمستوى الرياضة والرياضيين.

وتعرف مشكلة البحث بأنها عبارة عن موضوع يحيطه الغموض أو هي ظاهرة في حاجة إلى تفسير، ويستطيع الباحث أن يستخلص مشكلة بحثه من مصادر متعددة نذكر منها:

1-المجتمع نفسه الذي يعيش فيه، بمعنى أن تكون مشكلة يواجهها المجتمع، ويمكن لأي باحث أن يلمسها ويدرك أبعادها ومخاطرها مثل مشكلة حوادث السيارات، ومشكلة الإدمان، الخ.

2-القراءة المستمرة في الإنتاج الفكري، وتصفح مواقع الإنترنت ذات العلاقة بمجال دراسته.

3-حضور المناقشات العلمية سواء على شكل حلقات بحث أو ندوات أو مؤتمرات أو مناقشة الرسائل العلمية في التخصص.

4-مراجعة الرسائل العلمية خصوصا الأجزاء الخاصة بالتوصيات التي يقدمها الباحثون لإجراء دراسات مستقبلية.

5-التحدث إلى الأساتذة والزملاء.

6-الخبرة العملية للباحث إذ يمكنه اختيار إحدى المشكلات في مجال عمله كموضوع للبحث.

ويقصد بمشكلة البحث الموضوع الذي يختاره الباحث لإجراء البحث والذي يجب أن يظهر جليا في عنوان البحث، فتحديد المشكلة يجب أن يكون دقيقا لا يترك أي هفوة أو تأويل يمكن أن

يوقع الباحث أو القارئ في تضارب أو حيرة من أمره، فمثلا قد يهتم الباحث ***بدراسة لأثر أساليب التدريس.***

وهذا الموضوع مفتوح جدا أمام الباحث، فيجب عليه أن يحدده أكثر حتى يتمكن من التحكم فيه بشكل دقيق.

←فهو أولا يجب أن يحدد أثر أساليب التدريس على ماذا؟.

فنقول مثلا على **عملية التعلم**

←يطرح السؤال عملية تعلم من؟ أي من الجنسين أو كلاهما؟

مثلا يختار الباحث كلا الجنسين اذن يصبح عنوان الدراسة (المشكلة قيد الدراسة) كالتالي:

أثر أساليب التدريس على عملية التعلم عند الذكور و الإناث.

←ويظهر جليا من العنوان أن هناك وجود غموض أكثر يجب أن نقوم بحله وذلك بطرح سؤال يتعلق بعملية تعلم ماذا؟

ومادمنا في المجال الرياضي إذن تعلم نوع من أنواع الرياضة ، فيقوم الباحث باختيار الرياضة التي تتوافق مع تخصصه ومكتسباته القبلية، وكمثال نختار الكرة الطائرة ، فيصبح العنوان بذلك:

أثر أساليب التدريس على عملية تعلم الكرة الطائرة عند الذكور و الإناث.

←بعد تحديد نوع الرياضة نطرح سؤالا متعلقا بالمستوى التدريسي المستهدف (المراد الدراسة فيه)، هل الابتدائي أم المتوسط أو الثانوي؟

بالإجابة على هذا السؤال نتمكن من تحديد أكبر للإشكالية المطروحة، فيصبح موضوع الدراسة (مثلا) كالتالي:

أثر أساليب التدريس على تعلم الكرة الطائرة عند الذكور و الإناث في المرحلة الابتدائية.

← يمكن للباحث أن يزيد في عملية التحديد للموضوع، وان يطرح أسئلة أخرى متعلقة بالموضوع كأن يتساءل عن الأساليب التدريسية، هل يدرس أثر كل الأساليب أم البعض منها فقط؟

وهنا يجيب الباحث فوق قدراته الفكرية والمادية والزمن الذي هو مطالب لتقديم بحثه فيه، فيختار الباحث مثلا بعض هذه الأساليب ليصبح عنوان الدراسة كالتالي:

أثر بعض أساليب التدريس على تعلم الكرة الطائرة عند الذكور و الإناث في المرحلة الابتدائية.

← هذا الموضوع لا يزال مفتوحا جدا ويحتاج إلى تحديد أكثر وهذا بطرح سؤال خاص بالرياضة الممارسة وهي الكرة الطائرة، فيتساءل الباحث ماذا أريد أن أدرس في الكرة الطائرة؟ هل أدرس كل المهارات الأساسية بالكرة وبدون كرة، أو ندرس الصفات البدنية؟

وبعد تحديد الباحث للمجال الجزئي المدروس في الكرة الطائرة يصبح العنوان كالتالي:

أثر بعض أساليب التدريس على تعلم بعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة عند الذكور و الإناث في المرحلة الابتدائية

وهنا يستقر الباحث على الموضوع ويقبله كعنوان محدد للمشكلة، وبعد اطلاعه ومراجعته وقراءته للموضوع، يتبادر للباحث سؤال أساسي وضروري

← هل المرحلة الابتدائية على مستوى الجزائر كلها (من شرقها إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها)؟

وهنا يجد الباحث نفسه أمام عقبة أخرى ، فهل يمكنه أن يأخذ عينات من كل هذه المناطق؟ وهل يمكن أن يقوم بالتجربة في كل هذه المناطق؟

فالموضوع لا يزال يحتاج إلى نوع من التدقيق ومن أجل ذلك يختار الباحث بناءا على قدراته البدنية والمالية والوقت المتاح لإنجاز بحثه ، الولايات الساحلية الوسطى، فيصبح العنوان على النحو التالي:

أثر بعض أساليب التدريس على تعلم بعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة عند الذكور و الإناث في المرحلة الابتدائية لبعض الولايات الساحلية الوسطى في الجزائر.

وبالتالي أصبح الموضوع أكثر دقة مما كان عليه، وبذلك يكون الباحث قد قام بتحديد مشكلة البحث مراعيا أن يكون موضوع بحثه غير متشعب، وأنه لا يشتمل على الكثير من المتغيرات في أماكن ومراحل مختلفة مثلا، ويستقر على هذه المشكلة، ويقبله كنوانا محددا وواضحا.

وبعد التحديد الدقيق للموضوع المراد دراسته، يجد الباحث نفسه متسائلا عن الطريقة التي سيصوغ بها إشكاليته ، وعادة تتم صياغة التساؤل العام للبحث أو الدراسة في شكل أسئلة عديدة. سؤال رئيسي (عام)، وتتدرج تحته عدة أسئلة فرعية تكون أعمق وأدق من السؤال العام.

ففي المثال السابق يمكننا صياغة تساؤلات البحث كالتالي:

السؤال الرئيسي:

ما هو تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على عملية تعلم المهارات الأساسية للكرة الطائرة على تلاميذ المرحلة المتوسطة في بعض الولايات الساحلية الوسطى.

الأسئلة الفرعية:

وتكون كالتالي:

1. ما هو أثر استخدام الأسلوب الامري على عملية تعلم المهارات الأساسية للكرة لدى تلاميذ المتوسط في العينة المدروسة.
2. ما هو أثر استخدام الأسلوب التدريبي على عملية تعلم المهارات الأساسية للكرة لدى تلاميذ المتوسط في العينة المدروسة.

وغيرها من الأسئلة التي يمكن للباحث طرحها في الموضوع.

✓ **مواصفات المشكلة الجيدة**

هناك مواصفات معينة يتعين توفرها حتى يمكن اعتبار المشكلة جيدة وجديرة بالبحث والدراسة من أهم تلك المواصفات ما يلي:

1- أن تستحوذ على اهتمام الباحث وتتناسب مع قدراته وإمكاناته.

2-أن تكون ذات قيمة علمية، بمعنى أن تمثل دراستها إضافة علمية في مجال تخصص الباحث.

3-أن يكون لها فائدة عملية، بمعنى أن يتم تطبيق النتائج التي يتم التوصل إليها في الواقع العملي.

4-أن تكون المشكلة سارية المفعول، بمعنى أنها قائمة وأثرها مستمر، أو يخشى من عودتها مجددًا.

5-أن تكون جديدة بمعنى أنها غير مكررة أو منقولة.

6-أن تكون واقعية بمعنى أنها ليست افتراضية، أو من نسج الخيال.

7-أن تمثل موضوعًا محددًا تسهل دراسته، بدلاً من كونه موضوعًا عامًا ومتشعبًا يصعب الإلمام به أو تناوله.

8-أن تكون المشكلة قابلة للبحث، بمعنى أن تتوافر المعلومات والتسهيلات التي يحتاجها الباحث.

9-أن تكون في متناول الباحث، أي أن تتفق مع قدراته وإمكاناته.

10- أن تتوفر المصادر التي يستقي منها الباحث المعلومات عن المشكلة.

يستفاد مما سبق أن المشكلة التي يمكن اعتبارها جيدة من حيث بعض الجوانب أعلاه بالنسبة لباحث معين قد لا تكون كذلك بالنسبة لباحث آخر.

✓ **أصالة المشكلة:**

على الباحث أن يتأكد من أصالة المشكلة، بمعنى أنها مشكلة جديدة وأصيلة ولم يسبق دراستها حفاظا على الجهد، ومنعا للتكرار والازدواجية، وبالنظر إلى عدم توفر أدلة علمية متكاملة بالأبحاث الجارية (research in progress) كما هو الحال في الغرب، فإن على الباحث أن يبذل قصارى جهده للتأكد من أن الدراسة التي يزمع القيام بها غير مسبوقة وذلك من خلال عدد من الخطوات منها:

1-استعراض قواعد البيانات المتخصصة على الانترنت.

2-استعراض الأدلة والكشافات والببليوجرافيات.

3-سؤال المختصين والأساتذة.

4-سؤال مراكز الأبحاث الحكومية والأهلية المعنية بموضوع البحث.

5-تصفح مواقع القطاعات المعنية على الانترنت بما في ذلك مواقع الكليات والأقسام العلمية المتخصصة.

6-الاطلاع على الدوريات المتخصصة سواء في شكلها التقليدي أو الالكتروني.

الاطلاع على أعمال المؤتمرات والندوات وورش العمل العلمية في التخصص حيث يتم نشر الأوراق المقدمة لها في كتب .

2. الفرضيات:

ويعرف الفرض بأنه التوقع أو التنبؤ أو احتمال إجابة مؤقتة للأسئلة المطروحة في البحث، أي انه يعبر عن التفسيرات المقترحة او التخمينات المعقولة كحل ممكن للظاهرة (المشكلة) قيد الدراسة، وتكون قابلة للتجريب للتأكد من صحتها، كما تكون واقعية وقابلة للتجسيد والتحقيق عمليا.

وتكمن أهمية الفروض في أنها تساعدنا على التوجه المباشر للحقائق العلمية التي نبحث عنها بدل تشتت الجهود والأفكار دون هدف محدد، كما انها تفسر نوع العلاقة القائمة بين متغيري الدراسة (المستقل والتابع) فهي التي تعطي لنا نظرة حول العمل الميداني، أي أنها بمثابة نقطة

مرور من العمل النظري إلى العمل الميداني، فصياغة الفرض تؤدي إلى اختيار الإجراءات و الأدوات المناسبة للعمل، كما تساعد على تنظيم النتائج وتقديمها، كما تحدد الوسائل الإحصائية المناسبة للدراسة.

ويضع الباحث فرضياته مرتكزا على عدة اعتبارات نذكر منها: الخبرة الشخصية للباحث وسعة اطلاعه، الاطلاع على الدراسات السابقة و المشابهة للموضوع المطروح، مجال تخصص الباحث، الاستعانة بالخبراء في المجال، مختلف المصادر والمراجع العلمية.

ويجب مراعاة مجموعة من الأسس ينبغي على الباحث مراعاتها عند وضع الفروض، ومنها:

1-جمع البيانات الأولية عن المشكلة، بما في ذلك استعراض أدبيات البحث ومراجعة الدراسات السابقة ، وكل ما له علاقة بموضوع البحث.

2-أن تراعي صياغة الفروض علاقتها بطبيعة المشكلة وبأهداف البحث.

3-أخذ حدود البحث في الاعتبار سواء من حيث الزمان أو المكان.

4-إدراك أن إثبات الفرض يتساوى في الأهمية مع نفيه.

5-أن تكون الفروض محددة بدقة ومصاغة بشكل واضح لا يقبل التأويل، وتبرز العلاقات بين المتغيرات بشكل واضح.

6- استخدام الفعل المضارع مثل: الاهتمام بتأهيل الرؤساء يؤدي إلى الارتقاء بأداء العاملين

7- أن تكون محددة وقابلة للاختبار تمهيدًا لنفيها أو إثباتها.

8- ينبغي ألا تتعارض الفروض مع بعضها البعض.

عدم تعارض الفروض مع النظريات والمسلمات العلمية

ويمكن للباحث أن يصيغ فرضياته وفق إحدى الطرق التالية:

أ. **الفرض البحثي:** ويشير هذا الفرض إلى العلاقة المتوقعة أو الفرق بين المتغيرين،أي انه يحاول تحديد العلاقة التي يتوقعها الباحث ، ويمكن طرح هذا الفرض بصورة مباشرة (موجه) أو غير مباشرة (غير موجه).

* **الفرضية غير الموجهة:** وهذا الفرض يشير فقط إلى وجود علاقة أو فرق بين المتغيرين دون الإشارة إلى نوع وطبيعة واتجاه هذا الفرق.

مثلا: توجد فروق بين مختلف أساليب التدريس في تعلم بعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة.

* **الفرضية الموجهة:** وهي تلك الفرضية التي تشير إلى نوع العلاقة بين المتغيرين واتجاه هذه العلاقة.

مثلا: استخدام الأسلوب التدريبي يؤدي إلى تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.

ب. الفرض الإحصائي:

وهو الفرض الذي يستعمل من أجل تسهيل المعالجة الإحصائية (ولا يعكس بالضرورة توقعات الباحث)، ولأنه يتناسب مع الأساليب الإحصائية التي تحدد ما إذا كانت العلاقة الملاحظة قد تعود إلى عامل الصدفة أو إلى العلاقة الحقيقية. ويمكن أن يكون الفرض إحصائيا إما على شكل صفري أو بديل.

***الفرض الصفري:** ويشير إلى عدم وجود علاقة أو عدم وجود فروق بين المتغيرين أي يكون دائما منفيا لهذا يسمى الصفري .

مثال: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين استعمال أساليب التدريس في تعلم مهارة الإرسال في الكرة الطائرة.

***الفرض البديل:** ويشير إلى وجود علاقة أو وجود فروق بين المتغيرين أي أنه عكس الصفري لهذا يسمى البديل .

مثال: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين استعمال أساليب التدريس في تعلم مهارة الإرسال في الكرة الطائرة.

ومهما كانت الطريقة التي يعتمدها الباحث في صياغة فرضياته إلا أنه يجب أن يراعي عند ضياغتها النقاط التالية:

- أن تكون واضحة ودقيقة، وألفاظها سهلة وقاطعة أي لا تحمتمل أكثر من معنى.
- أن تكون مرتبطة ومناسبة لهدف البحث.

– أن تكون نابعة من المشكلة فما هي إلا إجابات للأسئلة المطروحة (التساؤل العام، التساؤلات الفرعية) لذا نجد أن عدد الأسئلة الفرعية يتوافق مع عدد الفرضيات الفرعية(والذي بدوره يتوافق في معظم الأحيان مع عدد الفصول).

– أن تكون محددة للعلاقة بين المتغيرات المدروسة. كما يفضل أن يجمع كل فرض بين متغيرين فقط حتى يتمكن الباحث من جمع البيانات الخاصة بكل فرض.

3. أهمية ودوافع اختيار موضوع البحث:

يحدد الباحث في هذا الجزء التبريرات والدواعي العلمية والعملية التي تتطلب إجراء البحث، والأثر الذي ينتج عنه سواء في النظرية أو الممارسة العملية، وكيف يسهم في حل المشكلة التي تمثل موضوع البحث، وما الإضافة التي يمثلها إلى الإنتاج الفكري في المجال الذي ينتمي إليه الباحث. تحديدًا ينبغي أن يوفر هذا الجزء الإجابات على الأسئلة التالية:

– ما أهمية البحث الذي تقوم به؟

– ما الإضافة التي تمثلها إلى الإنتاج الفكري؟ كأن تسد نقصا، أو تصحح نظرية، أو تتحقق من نتائج بحوث سابقة.

– كيف يمكن تطبيق نتائج البحث؟.

– لماذا ترى أنك مؤهل للقيام بهذا البحث؟.

– ما الفائدة التطبيقية للبحث؟ وما المجالات الجديدة التي يسهم بها البحث سواء بالنسبة للباحث نفسه أو الباحثين الآخرين.

- ما الجهات التي يمكنها الاستفادة من نتائج البحث؟ .

4. أهداف البحث :

ينبغي على الباحث أن يحدد بدقة وبكلمات محددة الأهداف الموضوعية التي يسعى إلى تحقيقها من خلال بحثه وذلك على شكل نقاط. وكلمة (الموضوعية) تعني أن لا تكون الأهداف

شخصية كأن يذكر الباحث أن هدفه من إجراء البحث هو حصوله على الترقية أو العلاوة السنوية أو تحقيق الشهرة بين أقرانه، الخ. الأهداف يمكن أن تنقسم إلى أهداف رئيسة وأهداف فرعية أو ثانوية. تساعد الأهداف الباحث على تركيز بحثه، وتوجيه جهده بما يحقق الغايات التي وضعها لبحثه. الأهداف كذلك تساعد المقيمين للبحث والمشرفين لمعرفة مدى نجاح البحث، وما إذا كانت النتائج التي تم التوصل إليها تحقق تلك الأهداف.

غالبًا ما تدور الأهداف حول:

- معرفة الواقع الفعلي للمشكلة موضوع البحث ومسبباتها والظروف التي أدت إلى نشوئها.
- وضع تصور للحلول والإجراءات العملية التي يمكن بإتباعها القضاء على تلك المشكلة.المساهمة في إثراء الإنتاج الفكري وتعزيز النظرية في المجال الموضوعي الذي ينتمي إليه الباحث.
- الخروج بنموذج أو قواعد أو مقترحات.

5. تحديد المفاهيم الأساسية:

كما تسمى كذلك بالكلمات الدالة، وهي تمثل الكلمات المفتاحية للبحث، والتي تتبع عادة من العنوان، كما يمكن إضافة بعض المصطلحات التي يرى الباحث ضرورة لشرحها،وتعتبر عملية تحديد المفاهيم أو المصطلحات الدالة عملية هامة في البحث فمن خلالها يتمكن الباحث والقارئ من فهم الموضوع قيد الدراسة بشكل واضح وصحيح، فمن خلال هذه الخطوة يمنع الباحث حصول أي فهم خاطئ أو تأويلات، كما تسمح برفع اللبس عن بعض المفاهيم المتشابهة أو الغامضة أو المتخصصة، مما يسمح لكل قارئ للدراسة من الفهم مهما اختلفت المستويات. ويتم شرح هذه الكلمات من خلال تقديم التعريفات التالية (لكل مصطلح):

- لغة: من المعاجم والقواميس.
- اصطلاحا: تعريف العلماء و الكتاّب.

- إجرائيا: هنا يقدّم الباحث تعريفه الخاص بهذا المصطلح بكلّ اختصار ووضوح بحيث يفسرها بنفس المعنى الذي قصده.

ويستطيع الباحث انتقاء الكلمات المفتاحية التي سيقوم بشرحها حسب الخطوات التالية:

- يرجع الباحث أساسا إلى المفاهيم الواردة في عنوان موضوع بحثه.
- ثم إلى بعض المفاهيم المستترة(غير الظاهرة) في عنوان بحثه.
- ثم إلى بعض المفاهيم الموجودة في إشكاليته.
- ثم إلى بعض المفاهيم الواردة في خطة البحث أو فهرس المحتويات.
- وفي الأخير إلى بعض المفاهيم التي سيستعملها في محتوى البحث.

6. متغيرات الدراسة (البحث):

عند دراسة أي موضوع يواجه الباحث عدة عناصر تكون متعلقة به (بالموضوع) بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ومن أهم هذه العناصر نجد متغيرات البحث والتي تعبر عن تلك العوامل ذات الصلة المباشرة بالموضوع والتي تكون ذات قيمة كبرى فيه على اعتبارها أهم مكوّن له ، وعموما يصادف الباحث نوعين من المتغيرات هما:

- المتغير المستقل: وهو المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب، أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة أثره على متغير آخر، وهو المتغير الذي سيفسر لنا الظاهرة.
- المتغير التابع: وهو العامل الذي يتبع المتغير المستقل، ويعرّف بأنه المتغير الذي يتغير نتيجة تأثير المتغير المستقل، أو هو المتغير الذي يراد معرفة تأثير المتغير المستقل عليه، فهو المتغير الذي يرغب الباحث عادة في شرحه،وتجدر الإشارة إلى أنه يمكن أن يكون المتغير المستقل في دراسة معينة هو نفسه متغير تابع في دراسة أخرى، لذا لابد على الباحث أن يحدد متغيراته بوضوح في كل دراسة.

7. الدراسات السابقة:

وهي تلك الدراسات التي تحترم القواعد المنهجية في البحث العلمي، وقد نجد هذه الدراسات (على مستوى محلي أو عالمي) في المجلات العلمية، البحوث، الكتب، المخطوطات، المذكرات، الرسائل والأطروحات الجامعية، شريطة أن يكون للدراسة موضوع وهدف و نتائج، ويقصد بالدراسات السابقة تلك الدراسات المطابقة في نفس التخصص المدروس (الرياضي مثلا)، هنا يشترط اختلاف ميدان الدراسة، أما المشابهة فهي تلك الدراسات التي تحمل نفس الموضوع ولكن خارج التخصص.

ويتم عرض هذه الدراسات في البحث كالتالي:

أ- ملخص الدراسة:

* الدراسة... (رقم الدراسة):

1. ذكر عنوان الدراسة،الجهة التي قامت بالدراسة، والتي أشرفت عليها (سواء كان الباحث شخصا أو فريق بحث، هيئة بحث، مركز دراسات متخصص)، زمن هذه الدراسة، مكانها، مدّتها.
2. ثم يتم ذكر التساؤل العام للدراسة وفرضياتها، وأهدافها الرئيسية.
3. بعد ذلك يتم توضيح منهج الدراسة: بمعنى نوع المنهج المتبع، الأداة المستعملة، محتواها، العينة.
4. وأخيرا يتم عرض أهم النتائج التي توصل إليها الباحث .

ملاحظات:

- يفضّل أن يكتب الباحث الدراسة السابقة أو المشابهة على شكل فقرات وليس عناوين، حتى لا تختلط الأمور على المناقش أو القارئ، خاصة عند كتابة الإشكالية (الخاصة بالدراسة السابقة، مع المتعلقة بالبحث الحالي).
- يشترط منهجيا أن يذكر الباحث في أسفل الصفحة (في الهامش) مرجع الدراسة السابقة.
- يفضل ترتيب الدراسات السابقة بدأ من الدراسات المحلية فالعربية فالأجنبية مع مراعاة التاريخ (من القديم إلى الجديد)

ب- تقييم الدراسة السابقة:

وفيه يقوم الباحث بإظهار مواطن الضعف والقوة في الدراسة، وتبيان القيمة العلمية النظرية أو التطبيقية التي توصل إليها صاحب الدراسة السابقة.

ج- توظيف الدراسة السابقة في البحث الحالي:

وفيه يقوم الباحث بمقارنة الدراسة السابقة ببحثه، وذلك لمعرفة ماذا درس؟ وماذا لم يدرس بعد؟ بغية أخذه بالدراسة، أو ماذا درس وكانت الدراسة ناقصة، وبالتالي فالباحث يهدف من بحثه إلى دراسة ما كان ناقصا.

وتعتبر هذه الدراسات من أهم المصادر التي تساعد الباحث وتوجهه سواء في الإجراءات النظرية والميدانية للبحث أو وضع الفرضيات، أو اختيار العينة وأدوات الدراسة ...الخ، فهي بمثابة موجه للباحث، لذا عليه أن لا يستهين بل يعمل ما في وسعه للحصول عليها وتوظيفها بما يخدم بحثه.

8. مجالات الدراسة وحدودها:

ينبغي على الباحث أن يحدد مجالات بحثه بشكل دقيق، بحيث يسهل عليه معرفة الإطار الذي ينبغي أن يتحرك فيه، وبشكل أدق فإن ذلك يعني الجوانب الفترة الزمنية والمنطقة الجغرافية والأشخاص ، كما تسمى أيضا بالحدود وهي تعبير عن التزام الباحث بالأمانة العلمية ويستدل منها أن الباحث يكون مسئولا عن صدق ودقة النتائج فقط في إطار الحدود التي حددها، وقد لا يمكن تعميم النتائج خارج تلك الحدود، فمثلا لو أن الباحث حدد الذكور كعينة البحث فإن النتائج قد لا يمكن تعميمها على الإناث، كما أن الباحث لا يتحمل مسئولية تطبيقها على الإناث.

يمكن تقسيم الحدود إلى:

أ. **الحدود الموضوعية:** تمثل المواضيع التي يتطرق أو لا يتطرق إليها إما لأنها تثير الخلاف أو لأنها معقدة أو يصعب توفير البيانات أو تحتاج إلى تقنيات غير متاحة أو لا يمكن للباحث التعامل معها.

ب. **الحدود الجغرافية (المكانية):** تمثل النطاق الجغرافي الذي سيشمله البحث كأن يتناول البحث كافة كليات جامعة الجزائر 3 الواقعة في الحرم الجامعي الرئيسي وبذلك فهو يستثني الكليات التابعة للجامعة والتي لا تقع في الحرم الجامعي الرئيسي .

ت. **الحدودالزمنية:** تمثل الفترة الزمنية التي يغطيها البحث أي السنوات أو الشهور أو غيرها من الوحدات الزمنية التي يشملها البحث، كأن يقرر اختيار عينة تتكون من طلاب الجامعة الذين التحقوا بها خلال العامين الدراسيين 2011-2012م، وكذا الفترة الزمنية التي استغرقها البحث.

ث. **الحدود البشرية:** تمثل الأشخاص الذين يشملهم البحث، وبعبارة أخرى عينة البحث و مجتمع الدراسة.

9. مجتمع البحث وعينة الدراسة :

يتبع الباحث في جمع المعلومات الخاصة بدراسته إحدى الطريقتين: الشاملة أو الجزئية، فهو إما يتناول كامل العناصر المعنية بالموضوع ويسمى مجتمع البحث، أو يختار جزءا منه، الذي يسمى عينة الدراسة.

أ. مجتمع البحث:

ينبغي على الباحث بعد الانتهاء من تحديد المشكلة أن يحدد مجتمع الدراسة الذي يمثل مصدر المعلومات، يمكن تعريف مجتمع البحث على أنه:

المجتمع الإحصائي الذي تجرى عليه الدراسة ويشمل كل أنواع المفردات والعناصر مثل الأشخاص، السيارات، الشوارع، ...الخ، ،وهناك ارتباط وثيق ومباشر بين مشكلة البحث ومجتمع البحث.

وقد يكون هذا المجتمع محدودا أو غير محدود، كما يمكن أن يكون كبيرًا أو صغيرًا، حيث يتوقف حجم المجتمع على عوامل عدة منها طبيعة الدراسة، فمثلاً في حالة دراسة مدى توفر

شروط السلامة في القاعات الرياضية بالجزائر، يكون المجتمع كبيرًا، بينما البحث الذي يتناول دور اختصاصي المعلومات في البحث العلمي في جامعات الجزائر العاصمة، فيكون المجتمع صغيرًا. هناك حالات معينة يتوجب فيها دراسة كامل المجتمع، ولا يمكن الاكتفاء باختيار عينة منه فقط، من تلك الحالات ما يلي:

1- عندما يقتضي البحث جمع المعلومات من كل فرد من أفراد المجتمع، كما هو الحال في تعداد السكان.

2- عندما يكون المجتمع صغيرًا، بمعنى أنه يتكون من عدد محدود من العناصر 15-25 مفردة مثلاً.

ينظر إلى المجتمع في إطار محددات البحث وأهدافه، والخصائص التي يحرص الباحث على دراستها، وعموما يمكن تقسيم المجتمع إلى نوعين كما يلي:

- ✓ **المجتمع المتجانس:** هو المجتمع الذي يتميز بتماثل الخصائص لدى كافة أفراده، مثال: أن تكون الدراسة عن صعوبة مادة السباحة من وجهة نظر طلاب السنة الأولى الداخليين، ففي هذه الحالة يكون المجتمع الذي تتم دراسته طلاب السنة الأولى الداخليين بالمعهد ، هنا يكون المجتمع متجانسا من وجهة نظر الدراسة، ويعني ذلك أن جميع أفراد مجتمع البحث تنطبق عليهم نفس الخصائص وهي:
  - * أنهم ذكور
  - * أنهم يدرسون نفس المقرر
  - * أنهم يدرسون في نفس المرحلة الدراسية وفي نفس المعهد.
- ✓ **المجتمع المتباين:** هو المجتمع الذي تتفاوت فيه الخصائص لدى أفراده، فمثلا عند دراسة سلوك المرتادين للمعرض الدولي للكتاب ، نجد أن خصائص أفراد المجتمع في هذه الحالة متباينة، من حيث:
  - * الجنس: ذكور وإناث.
  - * اختلاف السن بين مستهلك وآخر.

* تباين الثقافة بين مستهلك وآخر.
* ارتياد المعرض على شكل جماعي أو منفرد.
* تباين أهداف ارتياد المعرض.
* تفاوت كمية الاستهلاك.

ب. **عينة البحث:**

يلجأ الباحث إلى اختيار جزء من مجتمع البحث ليجري عليه دراسته، ويسمى هذا الجزء عينة البحث، ومن أهم الشروط التي يجب أن تتوفر في العينة أن تكون ممثلة للمجتمع في جميع الخواص، فمثلا إذا غرفت كأسا من ماء البئر (عينة البحث)، ووجدته حلوًا، تستطيع أن تحكم على طعم كل الماء الموجود في البئر(مجتمع البحث).

فالعينة ينبغي أن تكون ممثلة للمجتمع من حيث توافر الخصائص، حيث يمكن في هذه الحالة فقط الاكتفاء باختبار العينة، وتعميم النتائج على كامل المجتمع.

هناك شروط ينبغي توافرها في العينة وهي:

- أن يكون حجم العينة ملائما بمعنى أنه يسمح باحتواء كافة الخصائص المتوافرة في المجتمع الأصلي، وعادة تعتبر 10 % من المجتمع الأصلي هو الحد الأدنى المسموح به للعينة لتعميم النتائج، يتوقف حجم عينة البحث على مجموعة من العوامل منها أهداف البحث، حجم المجتمع الأصلي، كون المجتمع متجانسا، أو متباينا، الإمكانات المتاحة أمام الباحث.
- أن يتم اختيار المفردات التي تتكون منها العينة وفقا لنظام محدد بما يضمن أن تشتمل على الخصائص الموجودة في المجتمع.

قبل اختيار العينة ينبغي على الباحث أن يقوم بتحديد المجتمع بدقة، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال الحصول على إحصاءات دقيقة تصدرها جهات موثوقة سواء في القطاع الحكومي

أو القطاع الخاص تبعا للحالة التي يتناولها البحث. ثم يعمل على تحديد الخصائص ذات العلاقة بالدراسة والتي تتوفر في المجتمع.

واختيار العينة يكون وفق عدة طرق، حيث كل طريقة تمثل نوعا من أنواع العينة: يمكن أن تقسم العينات إلى عينات عشوائية، وعينات غير عشوائية كما يلي:

←**العينة العشوائية** : (الاحتمالية) وتنقسم إلى عدة أنواع نذكر منها:

- ✓ عينة عشوائية بسيطة : ويتم اختيارها بحيث يكون لكل مفردة من مفردات المجتمع فرصة متكافئة في الاختيار،ويتم اختيار مفردات العينة إما بالقرعة أو عن طريق الجدول الإحصائي الذي لا يخلو عادة أي كتاب في الإحصاء منه، حيث يلجأ الباحث إلى هذا النوع من العينات في حالة المجتمع المتجانس، ويكون عدد أفراده محددًا، ويمكن بسهولة تخصيص رقم لكل منهم.
- ✓ عينة عشوائية منتظمة: يقوم الباحث في هذه الطريقة بترتيب مفردات المجتمع بطريقة عشوائية، بحيث يتم اختيار مفردات العينة، وفق مسافة معينة منتظمة، أي يحافظ على مسافة معينة بين كل مفردة والمفردة الأخرى، فمثلا لو كانت لدينا مجتمع يتكون من 200طالب، وأراد الباحث أن يختار عينة تتكون من 20طالب، يقوم بقسمة المجتمع على العينة أي: 20/200 = 10.

و تمثل الـ 10 مسافة منتظمة بين كل مفردة وأخرى ، فيقوم باختيار المفردة الأولى عشوائيًا، وليكن الطالب رقم 87 فإن العنصر التالي يكون الطالب ذو الرقم 97 والثالثة ذات الرقم 107والرابعة ذات الرقم 117والخامسة 127 وهكذا حتى يكتمل عدد أفراد العينة (20) .

- ✓ عينة عشوائية طبقية : عندما يقوم الباحث بدراسة المجتمع، فإما يكون مقسما إلى طبقات، أو يتولى بنفسه تقسيمه حسب السن أو الجنس أو المهنة أو السنة

الدراسية، مثال ذلك مجمتع دراسي يتكون من طلبة لمتوسطة ما، عددهم 1200 تلميذ بمعدل 300 تلميذ لكل سنة، فقرر الباحث ان تكون عينته متكونة من 480 تلميذ.

- السنة الأولى 300تلميذ.
- السنة الثانية300تلميذ.
- السنة الثالثة300تلميذ.
- السنة الرابعة 300تلميذ.

} 1200 تلميذ

فإذا أراد الباحث أن يختار عينة تتكون من 480 تلميذ، فإنه يحدد يقوم بقسمة عدد أفراد العينة المرغوب فيها على عدد الطبقات أي 480 / 4 = 120 تلميذ أي أنه سيأخذ من كل سنة دراسية 120 تلميذ.

كما يمكن اعتماد الطريقة التناسبية في تحديد أفراد العينة، وكمثال على ذلك نفترض أن الباحث يقابله مجتمع مكون من 680 تلميذ، موزعين في السنوات الدراسية على التوالي 35% من المجتمع ، 30% من مجموع الطلاب، 20% من المجتمع الكلي ، 15 % من مجموع الطلاب. ومن أجل تحديد عينة الباحث سيعتمد على التناسبية أيضا أي أن عينته ستتكون من :

35 % من تلاميذ السنة الأولى + 30% من تلاميذ السنة الثانية +20 % من تلاميذ السنة الثالثة + 15 % من تلاميذ السنة الرابعة

الشكل رقم 01: جدول الأرقام العشوائية

11164 36318 75061 37674 26320 75100 10431 20418 19228 91792
21215 91791 76831 58678 87054 31687 93205 43685 19732 08468
10438 44482 66558 37649 08882 90870 12462 41810 01806 02977
36792 26236 33266 66583 60881 97395 20461 36742 02852 50564
73944 04773 12032 51414 82384 38370 00249 80709 72605 67497
49563 12872 14063 93104 78483 72717 68714 18048 25005 04151
64208 48237 41701 73117 33242 42314 83049 21933 92813 04763
51486 72875 38605 29341 80749 80151 33835 52602 79147 08868
99756 26360 64516 17971 48478 09610 04638 17141 09227 10606
71325 55217 13015 72907 00431 45117 33827 92873 02953 85474
65285 97198 12138 53010 94601 15838 16805 61004 43516 17020
17264 57327 38224 29301 31381 38109 34976 65692 98566 29550
95639 99754 31199 92558 68368 04985 51092 37780 40261 14479
61555 76404 86210 11808 12841 45147 97438 60022 12645 62000
78137 98768 04689 87130 79225 08153 84967 64539 79493 74917
62490 99215 84987 28759 19177 14733 24550 28067 68894 38490
24216 63444 21283 07044 92729 37284 13211 37485 10415 36457
16975 95428 33226 55903 31605 43817 22250 03918 46999 98501
59138 39542 71168 57609 91510 77904 74244 50940 31553 62562
29478 59652 50414 31966 87912 87154 12944 49862 96566 48825
96155 95009 27429 72918 08457 78134 48407 26061 58754 05326
29621 66583 62966 12468 20245 14015 04014 35713 03980 03024
12639 75291 71020 17265 41598 64074 64629 63293 53307 48766
14544 37134 54714 02401 63228 26831 19386 15457 17999 18306
83403 88827 09834 11333 68431 31706 26652 04711 34593 22561
67642 05204 30697 44806 96989 68403 85621 45556 35434 09532
64041 99011 14610 40273 09482 62864 01573 82274 81446 32477
17048 94523 97444 59904 16936 39384 97551 09620 63932 03091
93039 89416 52795 10631 09728 68202 20963 02477 55494 39563
82244 34392 96607 17220 51984 10753 76272 50985 97593 34320
96990 55244 70693 25255 40029 23289 48819 07159 60172 81697
09119 74803 97303 88701 51380 73143 98251 78635 27556 20712
57666 41204 47589 78364 38266 94393 70713 53388 79865 92069
46492 61594 26729 58272 81754 14648 77210 12923 53712 87771
08433 19172 08320 20839 13715 10597 17234 39355 74816 03363
10011 75004 86054 41190 10061 19660 03500 68412 57812 57929
92420 65431 16530 05547 10683 88102 30176 84750 10115 69220
35542 55865 07304 47010 43233 57022 52161 82976 47981 46588
86595 26247 18552 29491 33712 32285 64844 69395 41387 87195
72115 34985 58036 99137 47482 06204 24138 24272 16196 04393
07428 58863 96023 88936 51343 70958 96768 74317 27176 29600
35379 27922 28906 55013 26937 48174 04197 36074 65315 12537

10982 22807 10920 26299 23593 64629 57801 10437 43965 15344
90127 33341 77806 12446 15444 49244 47277 11346 15884 28131
63002 12990 23510 68774 48983 20481 59815 67248 17076 78910
40779 86382 48454 65269 91239 45989 45389 54847 77919 41105
43216 12608 18167 84631 94058 82458 15139 76856 86019 47928
96167 64375 74108 93643 09204 98855 59051 56492 11933 64958
70975 62693 35684 72607 23026 37004 32989 24843 01128 74658
85812 61875 23570 75754 29090 40264 80399 47254 40135 69916

←**العينة غير العشوائية : (غير احتمالية)**ونذكر منها: عينة حصصية، وعمدية، وصدفية، وتتم إجراءات سحب مفردات الدراسة على النحو التالي:

- ✓ عينة حصصية: تشبه إلى حد كبير العينة العشوائية الطبقية، وتتمثل أوجه الاختلاف في أنها غير عشوائية، وأن المجتمع يكون في هذه الحالة غير معروفا، إلا أنه يمكن الحصول على الإحصائيات الخاصة بنسبة تواجد كل حصة من الحصص، فعلى سبيل المثال لو كان عدد أفراد المجتمع 12000، وكانت نسبة المتزوجين إلى العزاب هي 7 إلى 5، وأراد الباحث أن يختار عينة تتكون من 1000 شخص مثلا، عندها يرسم خطة تتضمن اختيار 7 متزوجين مقابل 5 عزاب، وهكذا حتى تكتمل العينة.
- ✓ عينة عمدية: أو قصدية وسميت بهذا الاسم لأن الباحث يتعمد وضع خصائص معينة، يحرص على توافرها في مفردات الدراسة، وتستعمل خاصة عندما يكون المجتمع الأصلي قليل العدد مثل في حالة الرياضات الفردية، أو دراسة حالة ما بعينها،أو عند رغبة الباحث في توفر شروط معينة في العينة، فمثلا يرغب إجراء الدراسة على من تتوفر فيهم الشروط التالية:
  - أن يكون حاصلا على شهادة جامعية في الهندسة الصناعية.
  - أن لا يقل معدله التراكمي عن 4.
  - أن يجيد لعبة التيكوندو.
  - أن يكون حاصلا على دورات تدريبية في مجال الأمن والسلامة.

- ✓ عينة صدفية: أو عرضية سميت العينة الصدفية بهذا الاسم لأن الباحث يعتمد في اختيار مفردات العينة على الصدفة، وتتمثل إجراءات اختيار العينة في أن يقابل الباحث أول من يصادفهم من الطلاب بعد أدائهم الاختبار في مادة معينة، أو آخر من يخرج من المسجد عقب أداة صلاة معينة، وهكذا، إلى أن يصل المجموع إلى العدد المقرر أن تتكون منه العينة. على الرغم مما يبدو من سهولة اختيار مفردات هذه العينة، إلا أن ما يعيبها هو أنها قد لا تمثل المجتمع تمثيلا صحيحًا، بمعنى أن أول الواصلين إلى السوق أو أول الخارجين من صالة الاختبار قد لا يمثلون كل الخصائص الفعلية التي تتمثل في أفراد المجتمع الأصلي، بل تمثل أراء الأشخاص المقابلين فقط.

10. خطة البحث:

بعد أن يحدد الباحث عنوان بحثه ويضبطه مع مشرفه، يجب أنيضع خطة البحث التي يسطر من خلالها مسار عمله من بدايته إلى نهايته، وفي هذا السياق يتبع الباحث عدة تقسيمات تختلف حسب طريقة ونوع الدراسة ومنحى مسارها، ففي التربية البدنية والرياضية اعتدنا تقسيم البحث إلى نظام الأبواب، باب أول نظري ويمثل الخلفية المعرفية النظرية، وباب ثاني ميداني يمثل الخلفية المعرفية التطبيقية، وكل باب مقسم إلى مجموعة من الفصول المتزنة .

والباحث مطالب بوضع خطة مرنة يسير عليها من بداية عمله إلى نهايته، وذلك وفق النموذج التالي:

←مقدمة عامة للبحث

←الفصل التمهيدي : والذي يتناول فيه الباحث : إشكالية البحث، فرضياته، أهداف وأهمية البحث، دوافع اختيار الموضوع، الكلمات الأساسية الدالة، الدراسات السابقة والمشابهة.

← الجانب النظري للدراسة من خلال الباب الأول : الخلفية المعرفية النظرية والذي يقسمه إلى فصول تبعا لفرضيات ومتطلبات البحث ، على أن يكون اتزان في الفصول من حيث عدد الصفحات والعناصر. ويتم ترقيمها كالتالي:

الفصل الأول: عنوان الفصل	الفصل الثاني: عنوانه
تمهيد	تمهيد
1. 1.	**2**. 1.
1. 2.	**2**. 2.
1. 2. 1	**2**. 2. 1 ....
أ .	أ .
خلاصة	خلاصة

وهكذا مع جميع الفصول النظرية حيث الفصل الثاني يكون الترقيم من 2. 1 والثالث 3. 1

ويتمثل الجانب نظري في الجانب العلمي الذي يغطي أبعاد الظاهرة أو المشكلة محل الدراسة، من خلال الرجوع إلى المصادر الثانوية المتمثلة في المراجع العلمية، سواء أكانت كتبا أو دوريات أو موسوعات، أو مواقع إنترنت. ينبغي على الباحث أن يلم بكل ما يتعلق بموضوع بحثه، فقد يكتشف أن المشكلة لا تحتاج إلى إجراء دراسة تطبيقية ، وللأمانة العلمية عند إعداد الجانب النظري لأي دراسة يقوم الباحث بالإشارة إلى المراجع والمصادر التي اعتمد عليها وفق الأسس العلمية المتعارف عليها.

11. استخدام الإشارات في البحث:

هناك عدد من الإشارات والرموز والعلامات المستخدمة في كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية، وإخراجها بالشكل الصحيح، يمكن أن نلخص أهم هذه الإشارات في مايلي:

أ- **التنقيط (استعمال النقط):**

على الكاتب أن لا يستهين في استخدام النقطة ووضعها في مكانها الصحيح للحفاظ على دلالتها، وتستخدم النقاط عادة في عدة مواقع نذكر منها:

- توضع بعد الانتهاء من كتابة جملة متكاملة من حيث العبارات والمفاهيم والمعاني.
- تستعمل للدلالة وذلك عندما نضعها بعد حرف أو أكثر للتعبير عن اختصار لكلمة ما، مثلا:

د. التي تعني كلمة دكتور

ص. والتي تعني الصفحة... وهكذا

وتجدر الإشارة إلى أن مختلف التخصصات العلمية تحتاج في كثير من الأحيان إلى استخدام العديد من المختصرات التي تعكس مصطلحات مهنية، سواء باللغة العربية أو اللغات الأجنبية . ونشير إلى انه إذا تكرر استعمال هذه المختصرات في البحث وتعددت الكلمات المختصرة وجب على الباحث إدراج فهرس لهذه المختصرات في نهاية بحثه.

- تستعمل النقاط الثلاث المتتالية ... للدلالة على وجود اقتباس أي كلام محذوف، لا حاجة للاستمرار به، مع الإشارة إلى تجنب تشويه محتوى الفكرة والمعلومات الواردة في المصدر المقتبس منه ، مع الإشارة إلى المرجع دائما للأمانة العلمية.

2. القوسين الصغيرين " " : ويكونان عادة في بداية الحديث أو النص، ويسميها بعض الكتاب أداة التنصيص، وتستعمل عند الاقتباس حرفيا، أو لحصر عبارة معينة تمثل مصطلحا ومفهوما خاصا.

3. الأقواس العادية ( ) : وتستعمل عادة لشرح كلمة ما أو عند وجود مرادف للكلمة أو توضيح الكلمة او العبارة بعبارة بديلة مرادفة لها.

4. الشارحة – – : وتستخدم عادة عند استخدام عبارة أو كلمة اعتراضية توضيحية.

ب. **استعمال المختصرات في البحث:**

يعتبر استخدام المختصرات في متن البحث أو كتابة المصادر والهوامش، ومن بين أهم المختصرات العربية المستعملة نذكر:

ع للإشارة إلى عدد الدورية (المجلة).

س للإشارة إلى سنة صدور المجلة.

ط للإشارة إلى طبعة الكتاب.

الخ إلى أخره من أمثلة مشابهة.

د.ت أي دون تاريخ (بمعنى أن الكتاب أو المرجع لا يحمل تاريخ للنشر).

د.ن أي دون ناشر (بمعنى أن المرجع لا يحمل اسم الناشر).

مج للإشارة المجلد سواء في الكتب أو في المراجع الأخرى.

ت. **الاقتباس في البحث:**

هناك طريقتين في استقاء المعلومات من المصادر:

1. الاستفادة من المعلومات الموجودة في المصدر مع إعادة صياغتها بأسلوب الباحث متأكدا من عدم تحريف أو تشويه معنى النص الأصلي، مع الإشارة إلى المرجع دائما للأمانة العلمية.
2. الاقتباس الحرفي أو النقل الحرفي للنص من المصدر دون تغيير أو تبديل في أي كلمة من كلماته و إشاراته، مع ضرورة وضع الاقتباس صمن علامة التنصيص ، وإذا ما تم حذف جزء من النص المقتبس فعلى الباحث استخدام النقاط الثلاث للدلالة على ذلك.

ث. **التهميش في البحث :**

والتهميش يقصد به تلك الكتابات التي تكون في أسفل الصفحات وبخط أصغر من الكتابة في الصفحات ، والهدف منها إما الإشارة إلى المراجع المقتبس منها أو للتفسير:

- **هوامش تفسيرية:** ويشار إليها بالرموز مثلا *، – ،●، وتستعمل من أجل تفسير مصطلح ما، أو توضيح فكرة ما، أو شرح اختصار ما، أو إضافة ملاحظة، أو إحالة القارئ إلى أجزاء أخرى من البحث، أو توجيهه إلى مصادر معين تتناول الفكرة بالتفصيل.
- **هوامش مرجعية:** ويشار إليها بالأرقام 1، 2، 3 .. ويتم استعمالها للإشارة إلى المرجع المأخوذ منه الفقرة أو الفكرة المشار إليها.

وهناك عدّة طرق لتّهميش المراجع نذكر منها:

* الترقيم المتسلسل لكل المراجع في جميع صفحات البحث ثم تجميعها في نهاية البحث حسب ترتيبها مثلا في نهاية كل فقرة يضع (رقم المرجع، الصفحة).

* حسب طريقة جمعية علم النفس الأمريكية ABA وفيها يتم وضع (اسم عائلة المؤلف، السنة، الصفحة) في نهاية كل اقتباس في متن الصفحات وبين الفقرات، ثم بعدها يتم جمع المصادر وترتيبها هجائيا في نهاية البحث.

* الترقيم المتسلسل لكل مراجع الصفحة مع ذكرها في أسفلها (وهي الطريقة المفضّلة).

✓ قواعد عامة في توثيق معلومات المراجع:

يمكننا حصر قواعد التعامل مع مصادر المعلومات الموثقة في النقاط التالية:

- فيما تعلق بالألقاب العلمية للمؤلفين: يذكر اسم المؤلف او الكاتب في قائمة المراجع خاليا أو مجردا من الألقاب العلمية المهنية، فتحذف كلمة دكتور، أستاذ، وما شابهها من الدرجات العلمية، باستثناء المعلومات الخاصة بالمقابلات الشخصية للأفراد الشخصيات.
- بالنسبة لأرقام الصفحات: فيجب التأكد من رقم الصفحة أو الصفحات أو المجلد الذي اشتقت منه المعلومات.
- عند التكرار في ذكر المصادر: عند تكرار استعمال نفس المرجع عدة مرات فإن الإشارة إليه في التهميش يتم حسب الحالة وتبعا للقواعد الخاصة بذلك كما هو مبين فيما يلي:

- عند تكرار استعمال نفس المرجع بشكل مباشر (دون أن يفصل بينهما مرجع أخر)، فإن الباحث يستعمل العبارة التالية لتهميش الاقتباس الثاني نفس المرجع السابق، ص .. ، أما إذا كان المرجع باللغة الأجنبية فنكتب ..ibid, p
- عند تكرار المرجع بشكل غير مباشر (بعد عدة صفحات مثلا أو يفصل بينهما مرجع أخر) فيقوم الباحث بالإشارة إلى المصدر في الاقتباس الثاني كالتالي:

اسم ولقب الكاتب، مرجع سبق ذكره، ص...

أما باللغة الأجنبية فنكتب ...non de l'auteur , op, cit, p

✓**كيفية التهميش والإشارة إلى المراجع:**

* حالة كتاب:

الاسم الكامل للمؤلف، اسم المرجع، الجزء، الطبعة، مكان النشر، الناشر، السنة النشر، الصفحة.

*حالة دورية أو مجلة علمية:

الاسم الكامل للمؤلف، العنوان الكامل للمقال (الدراسة)، العنوان الكامل للدورية، رقم المجلدّ، العدد، تاريخ الصدور، الصفحة.

*حالة رسالة جامعية:

الاسم الكامل (الطالب)، العنوان الكامل للرسالة، نوعية الرسالة، اسم المشرف، الجامعة (الكلية أو المعهد)، البلد أو المدينة، السنة التي نوقشت فيها الرسالة، الصفحة.

*حالة الجرائد:

كاتب المقال، عنوان المقال، عنوان الجريدة، العدد والتاريخ، الصفحة.

* حالة موقع انترنت:

المقال أو الدراسة، اسم الموقع (.....www)، الاسم الكامل لصاحبه، التوقيت والتاريخ.

* حالة مقابلة:

اسم الشخص الذي تمت مقابلته، وظيفته، المكان، الزمان.

ملاحظات:

1. إذا كان للمرجع مؤلفان نكتب الاسم الكامل للمؤلف الأول ثم الاسم الكامل للمؤلف الثاني، اسم المرجع، الطبعة، مكان النشر، الناشر،سنة النشر، الصفحة.

2.إذا كان للمرجع أكثر من مؤلفين نكتب: الاسم الكامل للمؤلف الأول ثم نكتب "وآخرون"، اسم المرجع، الطبعة، مكان النشر، الناشر،سنة النشر، الصفحة.

3. إذا كان المرجع مترجم نكتب: اسم الكاتب، اسم المترجم، اسم المرجع، الطبعة، مكان النشر، الناشر،سنة النشر، الصفحة.

4. إذا تكرر استعمال نفس المرجع في نفس الصفحة، عند تهميشه للمرة الثانية نكتب: اسم الكاتب، نفس المرجع، الصفحة، أما إذا كان بين تهميش الأول والثاني لنفس الكتاب في نفس الصفحة تهميش آخر نكتب: اسم الكاتب، المرجع أعلاه، الصفحة.

5.في حالة تكرار المرجع وظهوره في صفحات عديدة من البحث نكتب: اسم الكاتب، مرجع سبق ذكره، ص.

6. إذا كان للمؤلّف كتابين تمت الاستعانة بهما وعند التهميش الثاني لهما نكتب: اسم المؤلف، اسم المرجع، مرجع سبق ذكره، ص.

7. إذا كانت الدراسة صادرة عن مؤسسة أو فرقة بحث دون ذكر اسم أي كاتب فنهمّش على النحوّ التالي: اسم المؤسسة التي قامت بإصدار الدراسة، عنوان الدراسة، البلد، السنة، ص.

8. في حالة المؤتمرات والملتقيات ، المنتديات، فنهمّش على النحو التالي: اسم المؤلّف (الأستاذ الباحث المتداخل)، عنوان المداخلة، الاسم الكامل لموضوع المؤتمر، اسم المؤسسة التي أشرفت على المتقى (وزارة، جامعة، كلية، معهد)، ثم نكتب تاريخ الانعقاد، ص.

9. عندما لا نجد تاريخ النشر نكتب "بدون تاريخ" أو بالرموز " د ت".

10.عندما لا يشار إلى دار النشر نكتب " دون ناشر" أو بالرموز " د ن ".

- ✓ . **كيفية ترتيب المراجع في قائمة المصادر والمراجع:**

1. المراجع باللغة العربية:

- الكتب.
- الرسائل الجامعية والأطروحات.
- المقالات.
- القوانين والنصوص التنظيمية.
- المواقع الالكترونية.
- دروس ومحاضرات ومقابلات شخصية.
- القواميس.

2. المراجع باللغة الأجنبية:

ويتم ترتيبها بنفس الطريقة

- les livres
- les mémoires et thèses
- les articles
- les documents gouvernementaux
- Les cites internet.
- Les Cours et conférences et les interview

أما فيما تعلّق بتسلسل المراجع فنجد هناك 3 صيغ:

1. الصيغة الكلية: نرقم فيها المراجع من 1 إلى ... في كلتا اللغتين (لكل المراجع).

2. الصيغة الجزئية الأولى: نرقم فيها مراجع اللغة العربية لوحدها من 1 إلى..... ونفس الشيء بالنسبة للغة الأجنبية.

3. الصيغة الجزئية الثانية: نرقم كل جزء من المراجع لوحده مثلا الكتب من1 إلى... ثم الرسائل من 1 إلى... ونفس الشيء بالنسبة للمراجع الأجنبية.

تنبيه: ترتب المراجع في كل جزء ترتيبا أبجديا.

ث.تنسيق الجداول والأشكال:

يمكن تمييز الجدول عن الشكل في أن الأول يعده الباحث عادة، بينما الآخر يورده كما هو، فمثلا البيانات التي يجمعها ينظمها في جدول من عمله، بينما الخارطة الجغرافية التي حصل عليها جاهزة من مصدر رسمي تعتبر شكلاً، إلا أن هذه ليست قاعدة مطلقة، إذ يمكن للباحث في بعض الحالات أن يرسم أشكالاً توضيحية لترتيب الجداول.

أهم شرطان في وضع الجداول هما أن يحمل كل جدول عنوانًا لتوضيح الهدف من الجدول والبيانات التي يتضمنها، ورقمًا متسلسلاً يفيد في الإشارة إلى الجدول في متن البحث عند مناقشة النتائج.الشروط الأخرى كما يلي:

1- يكتب عنوان الجدول أعلى الجدول في منتصفه.
2- تراعى الدقة في رسم الجدول، وفي حال استخدام الأعمدة للدلالة على وحدات متماثلة، مثل الوحدة الزمنية، ينبغي أن يكون عرض العمود متساويا.
3- أن تشمل الأعمدة الرأسية والأفقية على عناوين تدل على موضوع الجدول.
4- توضع الجداول كلما أمكن مباشرة بعد الإشارة إليها في المتن لتسهيل مهمة القارئ، وتمكينه من متابعة الشرح ومقارنته بالبيانات الواردة في الجدول.
5- يراعى تنسيق الجداول بحيث لا تظهر في صفحة مستقلة بدون المتن.
6- يمكن عند الضرورة في حالة الجداول الكبيرة طباعتها بعرض الصفحة، أو بتصغير البنط دون الإخلال بمبدأ العنوان والترقيم.
7- مراعاة الدقة في رسم الجداول التي تتضمن البيانات.
8- مراجعة الأرقام والإحصائيات والجمع والنسب والعمليات الإحصائية.

ج. ترتيب الأشكال:

تستخدم الأشكال لتوضيح المعنى الذي يهدف إليه الباحث، كما تستخدم لإيراد المعلومات التوضيحية التي يحصل عليها جاهزة من الجهات المعنية بموضوع بحثه. يشترط في الأشكال ما يلي:

1-الدقة في إيراد الشكل، مع الحفاظ على المصدر الذي تم الحصول منه على الشكل.

2-أن يتم نقد الشكل من حيث قدمه، فمثلا لو حصل الباحث على الهيكل التنظيمي لمؤسسة ما، فإنه يورده كما هو، ولكن في حالة تقادم بيانات الهيكل عما هو موجود في الواقع، فإنه يقوم برسم هيكل جديد. ينبغي أن يكون القارئ قادرا على تمييز الشكل الجاهز، وذلك الذي تم رسمه من قبل الباحث.

3-بعكس الجداول التي تأتي بعد الحديث عنها في المتن، فإن الأشكال يمكن أن تأتي كذلك مباشرة بعد الإشارة إليها في المتن، أو قد تجمع في الملاحق في نهاية البحث.

4-يجب أن يحمل كل شكل عنوانًا، ورقما متسلسلاً.

ح. تنسيق الطباعة:

يفضل أن يتولى الباحث طباعة بحثه بنفسه، إلا أنه يمكن أن يستعين بشخص آخر، ولكن ينبغي عليه أن يتذكر دائمًا أن البحث يحمل اسمه، وتقع عليه المسئولية كاملة عن أي أخطاء سواءً كان هو السبب فيها، أو تسبب فيها أي شخص آخر استعان به. من هنا فإن عليه مراجعة تقرير البحث للتحقق من خلوه من الأخطاء المطبعية. بعض الإرشادات كما يلي:

1- تطبيق القواعد الخاصة بالطباعة التي تقرها الجهة التي يتم تقديم البحث إليها.

2- ما لم يشترط غير ذلك، يتم استخدام نوع موحد من الخط ((Simplified Arabic على سبيل المثال، على مدار البحث.

3- عادة يستخدم البنط 14 أسود للعناوين، و14 أبيض للمتن.

4- الكتابة سطرًا بعد سطر، على جانب واحد من الورقة، مع ترك هامش مناسب على جوانب الورقة.

خ. تنسيق صفحات البحث:

وذلك كالتالي:

1-يتم ترقيم صفحات البحث على النحو التالي:

2-مقدمات البحث أو أوائل البحث، يتم ترقيم صفحاتها بالحروف الأبجدية أ، ب، ج، د، هـ، و، ز ...الخ.

3-يتم ترقيم صفحات متن البحث بالأرقام العادية (1، 2، 3، 4، ...الخ)

4-يتم وضع أرقام الصفحات أسفل منتصف الصفحة، ما لم يطلب المشرف على البحث أو الجهة التي سيتقدم إليها ببحثه خلاف ذلك.

د. تنسيق الملاحق

يضع الباحث في ملاحق البحث ما لم يسعه أن يضعه في المتن، وكذلك أي وثائق إضافية تمت الإشارة إليها في متن البحث، يتم ترقيم الملاحق وتسميتها بحيث يسهل على القارئ الربط بينها وبين المعلومات الواردة بشأنها في المتن. من أمثلة الملاحق ما يلي:

- ملحق بأدوات البحث.
- ملحق بالخطاب الغلافي الموجه إلى أفراد عينة البحث.
- ملحق بالخرائط.
- ملحق بنصوص القوانين والأنظمة واللوائح.
- ملحق بالمكاتبات التي تمت بين الباحث والأطراف الأخرى.
- ملحق بأي وثائق، أو مستندات يريد البحث اطلاع القراء عليها بقصد دعم حجته، أو تعزيز رأيه في قضية من القضايا.

←الجانب التطبيقي للدراسة: من خلال الباب الثاني : الخلفية المعرفية التطبيقية والذي يقسمه الباحث إلى فصول كالتالي:

الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

ويقوم الباحث من خلال هذا الفصل بالتعريف بالأدوات التي استخدمها أو التي يزمع استخدامها مع توضيح المبررات التي استدعت استخدام كل أداة أو مجموعة من الأدوات دون غيرها، كذلك مع تقديم كل التفاصيل اللازمة عن مجتمع البحث وعينة الدراسة وتذكير القراء بنوع العينة ومبررات اختيارها دون غيرها. ويقوم بتقديم كل ذلك ضمن العناصر التالية:

تمهيد الفصل

I. 1. منهج الدراسة

I. 2عينة البحث

I. 3. ضبط متغيرات البحث

I. 4. أدوات ووسائل البحث

I. 5. مجالات البحث

I. 6.المعالجة الإحصائية

I. 7. صعوبات البحث

خلاصة.

الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

II. 1. عرض وتحليل النتائج

II. 2.مناقشة الفرضيات على ضوء النتائج المتوصل إليه

الاستنتاج العام.

المقترحات والفرضيات المستقبلية.

الخاتمة العامة

مما لا شك فيه أن إعداد أي دراسة يعتمد على مدى توفر المادة العلمية الخاصة بالموضوع والتي يستقيها الباحث من عدة مصادر، وذلك في جانبي الدراسة النظري والتطبيقي، فالمصادر التي يعتمد عليها الباحث في الحصول على المعرفة النظرية المتعلقة بالموضوع سبق أن تطرقنا إليها في المحاضرات السابقة من أنواع، وكيفية التعامل معها وكيفية الإشارة إليها في سند الدراسة، أما بالنسبة للدراسة الميدانية فإن الباحث يعتمد على عدة مصادر تعرف بالأدوات ، والتي تختلف من بحث إلى أخر حسب طبيعة الموضوع وأهدافه، كما ان معظم هذه الأدوات تكون من إعداد الباحث نفسه ، وذلك كما سيأتي تفضيله في المحور الموالي والمتعلق بأدوات البحث العلمي.

أسئلة خاصة بالمحور:

1-على فرض أنك ترغب في القيام بالبحث، ما المصادر التي يمكن أن تعينك في التعرف على مشكلة البحث؟

2-ما مقومات المشكلة الجيدة؟

3-يمكن صياغة المشكلة بأحد ثلاثة طرق. ما هي؟ عزز إجابتك بمثال لكل طريقة.

4-ينبغي على الباحث أن يتحلى بمجموعة من الصفات الأخلاقية والعلمية ومن أهمها الحياد الفكري والتجرد من الأهواء إلى جانب الأمانة والصبر ... إلخ . ما الصفات الأخرى الضرورية ؟

5-هناك عدة مواقع لكتابة قائمة ثبت الحواشي في البحث. ما هي؟

6-ما أهم الفروق بين قائمتي ثبت الحواشي وقائمة المراجع؟

7-ما الأهمية التي يمثلها مخطط البحث؟

8-ما مكونات مخطط البحث ؟

تمرين1

أي أنواع الصياغات (تقريري، سؤال، فرض) يلائم المشكلات التالية:

1-تأثير الإعلان التلفزيوني على معدل الإقبال على خدمة معينة.

2-انخفاض معدلات الإعارة في مكتبة الجامعة.

3-علاقة العبء الدراسي بالمعدل التراكمي لطلاب الجامعة.

4-تأثير حجم دخل الفرد على معدلات استهلاكه.

5-أسباب عزوف الطلاب عن استخدام المكتبة العامة بمعهد التربية البدنية والرياضية.

تمرين2

على فرض أنك تقوم بكتابة بحث في موضوع ظاهرة التدخين لدى طلبة المرحلة الثانوية.

أكتب فقرة مشكلة البحث.

تمرين 3

على اعتبار أن المسلمات حقائق وبديهيات لا تحتاج إلى إثبات من قبل الباحث .. مثل لمسلمات دراسة من اختيارك.

تمرين4

رتب البيانات الببليوجرافية في قائمة ثبت الحواشي:

ريما سعد الجرف – مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية– تصور مقترح لتدريس البحث الإلكتروني في الجامعات السعودية– المجلد العاشر– العدد الأول–محرم،جمادي الآخرة 1425–ص ص 76–89. – ص 80.

تمرين5

أعد كتابة الفقرة التالية مع مراعاة علامات الترقيم:

لقد تناول العديد من الباحثين مفهوم البحث العلمي وكان لكل منهم وجهة نظر خاصة إلا أنها لا تخرج عن الأطر العامة التي تنظم النشاطات الخاصة بالبحث العلمي ويتكون مصطلح البحث العلمي من مقطعين هما البحث والعلمي ويعني البحث طلب الشيء ومحاولة الوصول إليه بينما يعني العلمي إخضاع عملية البحث للقوانين والبراهين العلمية الثابتة

تمرين6

أي من مكونات مخطط البحث التالية تعتبر أساسية:

- ملاحق البحث
- مقدمة البحث
- قائمة المراجع

تمرين7

رتب الفقرات التالية التي يتكون منها مخطط البحث:

- مقدمة.
- فروض / تساؤلات البحث.
- حدود البحث.
- مصطلحات البحث.
- أهمية المشكلة.
- أهمية البحث.
- مشكلة البحث.
- تحديد مجتمع البحث، وعينة الدراسة.
- أدوات البحث.
- التوصيات.
- أهداف البحث.
- كتابة الإطار النظري
- قائمة المراجع

تمرين 8

على فرض أنك تقوم بدراسة علمية عن موضوع حوادث السير، ورغبت في إعداد جدول زمني للنشاطات التي ستقوم بها. المطلوب إعداد نموذج جانت لإنجاز هذا البحث خلال 9 شهور.

المحور الثالث

أدوات البحث العلمي

إن نقطة الانطلاق لأي دراسة ميدانية، كمية كانت أم كيفية، تدور حول أسئلة تصب نحو اكتشاف لماذا هذه الظاهرة تتغير حسب الظروف والوقت والمكان، ولماذا بهذه الصفة وليست بصفة أخرى، ومن اجل الإحاطة بالظاهرة ميدانيا، يقرر الباحث جمع المادة العلمية الميدانية عن الظاهرة، وتتم عملية جمع المعلومات ميدانيا عن طريق الأدوات التالية: الاستبيان، المقابلة، الملاحظة، الوثائق والسجلات الإدارية، الإحصاءات والتقارير الرسمية، والتجربة.

هنا يجب على الباحث الانتباه إلى أن البيانات التي جمعها عن طريق الاستبيان، والملاحظة والمقابلة على أن لا يكون هناك تكرار، بمعنى وجود نفس البيانات في جميع الأدوات، كما يجب أن لا يعمد الباحث إلى ذكر أداة أو أدوات الدراسة دون إرفاقها ببياناتها الميدانية. حيث يجب أن يوضح وظائف جميع الأدوات المستعملة.

ومن بين أهم الشروط التي ينبغي توافرها في أداة جمع البيانات نذكر :

- ✓ المصداقية: تعني ملائمة الأداة للأغراض التي يتم استخدامها من أجلها.
- ✓ الموضوعية: تعني أن يكون الحكم محايدا بعيدا عن النزعات أو الأهواء الشخصية.
- ✓ الثبات: تعني عدم اختلاف النتيجة فيما لو أعيد تطبيق نفس الأداة على نفس العينة في نفس الظروف.

1. الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من أقدم وسائل جمع المعلومات، حيث كان يستخدمها الإنسان في التعرف على الظواهر باختلافها،وتختلف الملاحظة العلمية عن الملاحظة العادية في أنها تتم وفقا لأسس علمية متعارف عليها وتتبع خطوات محددة، ويكون الهدف منها متابعة سلوك معين بهدف تسجيل البيانات بغرض استخدامها في تفسير وتحليل مسببات وآثار ذلك السلوك. وتعرف في مجال البحث العلمي على أنها : المعاينة الميدانية المباشرة للظواهر في مجال البحث والتقصي، كما أنها توجيه الحواس لمشاهدة ومراقبة سلوك معين وتسجيل مختلف جوانبه، فهي توجيه العقل إلى الأشياء وعناصرها توجيها تاما لغرض خاص.

تستخدم البيانات الناتجة عن الملاحظة للوصف أو المقارنة أو إجراء التجارب. من أمثلة الحالات التي يمكن تطبيق الملاحظة لجمع البيانات عنها ملاحظة سلوك الرياضيين قبل وبعد المنافسة.

1.1 أنواع الملاحظة:

يمكن تقسيم الملاحظة إلى نوعين بسيطة، ومنتظمة.

أ- الملاحظة البسيطة:

ويقصد بها ملاحظة الظواهر المختلفة كما تحدث في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي، ودون استعمال الأدوات الدقيقة للقياس للتأكد من دقة الملاحظة وموضوعيتها، ويستعمل هذا الأسلوب في التعرف على ظواهر الحياة، وفي الدراسات الاستطلاعية وفي جمع البيانات الأولية وتتم الملاحظة البسيطة بإحدى الطريقتين:

- ✓ **الملاحظة بالمشاركة:** هي تلك الملاحظة التي يتقمص فيها الباحث أو من يمثله دور أحد الأشخاص الذين تتم ملاحظتهم فهو في هذه الحالة يقوم بدورين، دور الباحث ودور الشخص الذي تتم ملاحظته، وبذلك فإنه يقوم بكافة النشاطات التي يقوم بها الملاحَظ .
- ✓ **الملاحظة بدون مشاركة** :هي الملاحظة التي لا يقوم فيها الباحث بالنشاطات التي يقوم بها الأشخاص الخاضعون للملاحظة، حيث يكتفي الباحث هنا بتسجيل البيانات عن سلوك الأشخاص، وتصرفاتهم حسب ما تقتضيه الدراسة وأهدافها التي تم تحديدها سلفا، وتستعمل عادة الملاحظة بدون مشاركة كأداة تكميلية لأداة أخرى.

←تسجيل الملاحظة البسيطة:

لقد اختلف الباحثون حول تسجيل الملاحظة البسيطة، فمنهم من يرى ضرورة تسجيل الملاحظة آنيا أي في وقتها تفاديا للنسيان، ومنهم من يرى أن ذلك سيثير شكوك الأشخاص الملاحظين و سيشتت انتباهه بين الملاحظة والتسجيل، لذلك يرون أن يترك الباحثين التسجيل إلى

بعد انصراف الأشخاص الذين هو بصدد ملاحظتهم. لذلك يمكن للباحث أن يكتفي بكتابة بعض الكلمات أو النقاط الأساسية أو الرموز التي تذكره بموقف الملاحظة دون أن يثير الانتباه.

ب- الملاحظة المنظمة:

تتميز الملاحظة العلمية بالضبط العلمي سواء بالنسبة للباحث أو للأفراد الذين يقوم بملاحظتهم، أما بالنسبة لموقف الملاحظة فهو ينحصر في موضوعات محددة من قبل، ويمكن أن تتم بالمشاركة أو بدونها، وتتميز بالدقة والعمق، حيث تقل فيها نسبة الأخطاء الناتجة عن تأثرها بالعوامل الخارجية، وتتم إما في مواقف وظروف طبيعية، أو في ظروف اصطناعية أين يعمل الباحث على خلق الجو الذي يقوم بملاحظة الظواهر في ظروف غير حقيقية.

←تسجيل الملاحظة المنظمة:

عند تسجيل الملاحظة المنظمة يستعين الباحث بالعديد من الوسائل التي توفر الدقة العلمية، ويمكن القيام بالتسجيل عن طريق:

- مذكرات وافية تمكن من فهم الظواهر وإدرام العلاقات القائمة بين أجزائها.
- الاستعانة بالتصوير الفوتوغرافي لتحديد جوانب موقف الملاحظة كما تبدو في صورتها الحقيقية.
- تصميم استمارة تحتوي وحداتها على جميع العناصر الرئيسية والفرعية للظاهرة وتحويلها إلى بيانات رقمية قابلة للتحليل والتفسير وبسهولة ويسر.
- يقوم الباحث بتصنيف موقف الملاحظة إلى فئات تساعد على أن يصفه بصورة كمية، والفئة التي تحتوي على عبارة تصف مجموعة معينة من الظواهر بصورة تسهل للباحث عملية التحليل.
- استعمال مقاييس التقدير في تسجيل موقف الملاحظة بصورة كمية حيث تعطي وصفا رقميا ولفظيا للصفة المراد ملاحظتها.

1. 2 الإعداد للملاحظة:

على الباحث عند تحضيره وإعداده للملاحظة أن يتقيد بالنقاط الأساسية التالية من اجل ان يضمن نجاح الملاحظة ودقتها:

- تحديد فئات الملاحظة تحديدا دقيقا، مما يساعده على تصنيف الظواهر الملاحظة في ضوء هذه الفئات، وعليه أن يهتم بتسجيل الملاحظات في حينها.
- تحديد موضوعات الملاحظة تحديدا دقيقا، حيث تجري بنظام وترتيب معين يحدده الباحث مسبقا.
- البعد عن التحيز بقدر الإمكان عند تسجيل البيانات والمعلومات الخاصة بالظاهرة.
- الاستعانة بالمقاييس التي تعينه على ثبات وصدق النتائج التي يتم الحصول عليها.
- اليقظة والتنبه، حتى يكون قادرا على فهم موقف الملاحظة فهما صحيحا.
- عدم اللجوء إلى التعميم من الملاحظة واحدة.

1. 3 شروط الملاحظة:

هناك مجموعة من الشروط التي ينبغي مراعاتها حتى تحقق الملاحظة أهدافها كما يلي:

- أن يتم تجهيز الأدوات الخاصة بالملاحظة، مثل كاميرا فيديو، أو قائمة عناصر.
- أ ن يكون الباحث منتبها مدركا، وذو تصور ذهني.
- يجب أن تكون الملاحظة كاملة،أي يجب أن يلاحظ الباحث الملاحظ كافة العوامل والأسباب والوقائع والظواهر،ولا يمكن إغفال أي عنصر له صلة بالموضوع أو الظاهرة.
- يجب أن تكون الملاحظة العلمية نزيهة وموضوعية ومجردة، ولا تتأثر بفرضيات وأحاسيس سابقة.
- يجب أن تكون الملاحظة العلمية منظمة ومضبوطة ودقيقة،أي عليه أن يستخدم الذكاء والفطنة والدقة العقلية،وكذا يستخدم وسائل القياس والتسجيل والوزن والملاحظة العلمية التكنولوجية.

- يجب أن يكون الملاحظ مؤهلا وقادرا ويكون مختصا وعالما في ميدانه.
- يجب تسجيل كافة الملاحظات بدقة وترتيب محكم، وكذا تجنب الأخطاء التي يكون مصدرها الملاحظ نفسه، أو الأجهزة والأدوات المستعملة.

1. 4 مميزات الملاحظة:

تتميز الملاحظة ببعض الخصائص نذكرها فيمايلي:

– تعتبر أداة لجمع البيانات عن السلوك الفعلي للأفراد في بعض المواقف الواقعية.

– تفيد الملاحظة في جمع البيانات في الحالات التي يبدي فيها المبحوثين نوعا من المقاومة للباحث ويرفضون التجاوب معه.

– تكون أداة جيدة عند الأطفال والأميين.

– يصلح خاصة في الدراسات الكشفية (الاستطلاعية) والوصفية والتجريبية.

– تسمح لنا بجمع المعلومات من المصادر الأولية والأصلية، وليس الثانوية.

– لا تتطلب أدوات قياس معقدة.

1. 5 عيوب الملاحظة:

بالرغم من أن الملاحظة لها عدة مميزات، إلا أن لها بعض العيوب نذكر منها:

– قد تتدخل فيها ذاتية الباحث، فقد يحدث أن يلاحظ الباحث فقط تلك الظواهر التي تتفق مع اتجاهاته وأهدافه، وتتصل باهتماماته.

– تتم عادة الملاحظة في البيئة الطبيعية، حيث يصعب ضبط المتغيرات الخارجية والتي تؤثر على نتائج الملاحظة.

– توفر الملاحظة كم هائل من البيانات والمعلومات غالبا ما يجد الباحث صعوبة في تقسيمها وتصنيفها وتحليلها.

– قد يتعمد الأفراد موضع الملاحظة إظهار سلوك غير سلوكهم الحقيقي، إذا ماعلموا أنهم في موقف ملاحظة.

– تحتاج عملية الملاحظة إلى جهد ومال ووقت.

2 .الاستبيان:

كما يطلق عليه الاستفتاء أو الاستقصاء، وهو عبارة وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها ببعض بما يحقق الأهداف التي يسعى الباحث إليها في ضوء الظاهرة أو الموقف المدروس، يتم تعبئتها من قبل عينة البحث ، ويسمى الشخص الذي يقوم بملأ الاستمارة بالمستجيب أو المبحوث.

ويكون عدد الأسئلة التي يشمل عليها الاستبيان كثيرة أو قليلة، تبعا لطبيعة الموضوع، وحجم البيانات التي يطلب جمعها وتحليلها، ولكن المهم أن تكون هذه الأسئلة وافية وكافية، لتحقيق هدف أو أهداف البحث، ومعالجة كل جوانب الموضوع.

2. 1. خطوات إعداد الاستبيان:

يجب على الباحث أن يراعي الخطوات التالية عند تصميمه وكتابته للاستبيان وذلك مهما نوعه:

– تحديد موضوع الدراسة بشكل عام والموضوعات الفرعية المنبثقة عنه .
– تحديد الأهداف المرجوة من الاستمارة، وذلك من أجل سهولة بلورتها إلى أسئلة.
– يتم صياغة مجموعة من الأسئلة حول كل موضوع فرعي بحيث تكون جميع هذه الأسئلة ضرورية وغير مكررة
– اختبار الاستبيان وتجربته على عدد كحدود من الأفراد للتأكد من ملائمته.
– إخراج الاستبيان بشكله النهائي وتوزيعه على أفراد العينة.
– متابعة إجابات المبحوثين، ومن ثم تجميع الاستمارات والتأكد من وجود على الأقل ما يمثل 75% من الاستمارات.

ومن بين الشروط والمعايير الواجب على الباحث إتباعها عند القيام بهذه الخطوات نذكر:

- الدقة في وضع الأسئلة والعبارات، مع ضرورة أن تكون هذه الأسئلة ترتبط بمشاكل ميدانية متعلقة بالمبحوثين
- شرح الغرض من الاستبيان ، ولذلك لاستثارة دوافع المبحوثين للإجابة على كل البنود.
- تحديد الهيئة التي سيوزع لها الاستبيان.
- تحديد نوعه، ونوع المعلومات المطروحة والمستهدفة.
- أن يعبر موضوع الاستبيان عن موضوع البحث تعبيرا واضحا ودقيقا.
- تمرير الاستبيان على خبراء في المجال من أجل الأخذ بآرائهم في الموضوع المبحوث، وتعديل الاستمارة بناء على مقترحاتهم.
- توضيح طريقة استعمال الاستبيان للمبحوثين كتابيا.

ولكي يكون الاستبيان ناجحا ويؤدي الغرض منه يجب مراعاة القواعد التالية عند إعداد الأسئلة:

- أن تصاغ الأسئلة بلغة بسيطة ومفهومة وواضحة، ولا تحمل أكثر من معنى ولا تقبل التأويل.
- أن ترتب الأسئلة ترتيبا منطقيا ومتسلسلا.
- أن يعالج كل سؤال نقطة واحدة ولا يكون متشعبا كثيرا.
- تصاغ الأسئلة وتعطى التعليمات بحيث تزيل أي شكوك أو مخاوف لدى المبحوثين، ، كأن يعطي للمبحوثين ضمانا بعدم ذكر أسمائهم أو التشهير بإجاباتهم، وان الإجابة سوف تحاط بالسرية وتستعمل لأغراض البحث العلمي.
- من المستحسن أن تصاغ أسئلة خاصة للتأكد من صدق الإجابات على الأسئلة العامة، أو تعطى أسئلة مماثلة للتحقق من اتساق الإجابات، أو توضع أسئلة تعرف بالأسئلة المصيدة أو الفخ، حتى يتم التحقق من صدق الإجابة على الأسئلة السابقة.

2.2 أنواع الاستبيان:

يمكن تقسيم الاستبيان إلى عدة أنواع تبعا لنوع الأسئلة، أو طريقة التطبيق، أو عدد المبحوثين:

أ. تبعا لنوع الأسئلة المطروحة:

- **الاستبيان المغلق (المقيد)**

:هو الاستبيان الذي تكون أسئلته محددة الإجابات، وعلى المجيب أن يختار أحدها أو بعضها.

ويتميز هذا النوع من الاستبيان بأن الإجابات المتحصل عليها منه سهلة التصنيف والتبويب والتحليل ، مما يؤدي إلى التقليل من الكلفة المالية وكذا يوفر الوقت على الباحث، كما أن الأسئلة التي تحتوي إجاباتها على أرقام مثل العمر والدخل يكون التعامل معها سهل.أما عيوب هذا النوع فيختصر في أنها تقيد المبحوث في إجابات محددة مسبقا، كما أن الباحث قد يغفل بعض الإجابات أو الخيارات أحيانا، وهنا ينبغي أن يضع خيارا أخيرا من نوع : (غير ذلك : أرجوا التحديد).

مثال: فضلاً .. حدد مؤهلك الدراسي:

- ثانوية عامة
- بكالوريوس
- ماجستير
- دكتوراه

أما أبرز عيوبه فإنه قد يجبر المستجيب على اختيار إجابة قد لا تنطبق عليه أو لا تعبر عن رأيه، بمعنى أنه لو ترك له المجال لاختار إجابة أخرى غير الإجابات التي تضمنها السؤال.

هنا يمكن ملاحظة أن الشخص الذي درس لمدة سنتين بعد حصوله على الثانوية العامة، ويحمل مؤهل (دبلوم فني)، يتعذر عليه اختيار أي من الخيارات السابقة، فلو اختار

الثانوية العامة تكون إجابة خاطئة، كما لو اختار البكالوريوس يكون ذلك الاختيار غير صحيح.

- **الاستبيان المفتوح**

وهنا يكون للمجيب مطلق الحرية في الإجابة على الأسئلة وفي هذه الحالة قد تأتي الإجابات متنوعة تنوعا واسعا، وذلك لأن كل مبحوث يستجيب بطريقته ولغته وأسلوبه الخاص الذي يراه مناسبا.ويكون استخدام هذا النوع من الأسئلة عندما لا يكون لدى الباحث معلومات موسعة وتفصيلية ومعمقة حول الظاهرة المدروسة أو المشكلة

يمتاز هذا النوع بأنه لا يقيد المبحوث بأجوبة محددة، بل تكون له الحرية في كتابة ما يراه مناسبا من المعلومات.أما عيوب الأسئلة المفتوحة، فإنه قد يجيب المبحوث على السؤال بطريقة مختلفة إذا لم يفهمه، كما أن هناك صعوبة في تصنيف الإجابات وتحليلها من قبل الباحث.

- **الاستبيان المقيد المفتوح (الأسئلة المغلقة المفتوحة):**

وهذا النوع من الاستبيان يجمع بين النوعين السابقين فيختار المبحوث الإجابة الملائمة ويعلق عليها حسب ما يبدو له من آراء.حيث يطرح الباحث سؤالا مكون من شطرين، في البداية سؤالا مغلقا (أي يحدد فيه الإجابة المطلوبة ويقيد المبحوث باختيار إجابة)، وبعد ذلك يتبعه بسؤال مفتوح يطلب فيه من المبحوث توضيح أسباب اختياره لتلك الإجابة.

مثال: فضلا حدد مؤهلك الدراسي

- ثانوية عامة
- بكالوريوس
- ماجستير
- دكتوراه
- آخر، رجاء ذكره:

– ذات أوزان محددة: (Importance questions)

وهو الاستبيان الذي يضع فيه الباحث وزنا لإجابات المستجيبين يوضح أهمية الفقرات بشكل متدرج .

مثال: فضلاً حدد مدى رضاك عن الخدمة التي حصلت عليها:

راض جدًا	راض	لا رأي لي	غير راض	غير راض إطلاقًا
5	4	3	2	1

– أسئلة ذات خيارات متعددة: (Multiple choice Questions)

وهو الاستبيان الذي يوفر عددا من الخيارات التي يمكن للمستجيب أن يختار واحدة أو أكثر من بينها.

مثال: ما المشكلات التي يعاني منها طلاب التعليم عن بعد؟

- بطء الاتصال.
- صعوبة الدخول إلى نظام سنترا.
- عدم وضوح الصوت.
- عدم وضوح الصورة وقت المحاضرة.

ب. **الاستبيان المصور:**

ويحتوي على رسوم وصور بدلا من الأسئلة، ويقوم الباحث بتقديم تعليمات شفهية بدل المكتوبة، وعادة ستعمل هذا النوع مع الأطفال، أو محدودي القدرة على القراءة أو ذوي الاحتياجات الخاصة.

ت. حسب طريقة تطبيقه:

- الاستبيان المدار ذاتيا: وفي هذا النوع يقوم المبحوث بالإجابة على الأسئلة المطروحة بتلقائية دون تدخل الباحث، حيث يمكن أن يكون مرسلا عن طريق البريد أو الانترنت أو عن طريق شخص آخر غير الباحث.

- الاستبيان المدار من قبل الباحث: وفي هذا النوع يقوم الباحث بتوزيع الاستبيان على المبحوثين شخصيا ويشرف على ذلك.

ث. حسب عدد المبحوثين:

- استبيان فردي: أي يوزع الاستبيان على المبحوثين فرادى، كل في مكان تواجده.
- استبيان جماعي: ويوزع هذا الاستبيان على المبحوثين بعد جمعهم في قاعة واحدة، ويستعمل هذا النوع في حالة القياسات السوسيومترية لتحديد القائد.

2. 3 مزايا وعيوب الاستبيان:

أ- مزايا الاستبيان:

للاستبيان عدة مميزات، إضافة إلى ما سبق ذكره يمكن إضافة أنه يسمح بـ:

- توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث في عملية جمع المعلومات .
- الوصول إلى كم هائل من المبحوثين في مختلف مناطق العالم وفي فترة زمنية معقولة، خاصة مع توفر البريد السريع وخاصة البريد الالكتروني.
- يعطي المبحوثين الحرية في أخذ الوقت الكافي للإجابة على الأسئلة بدون تقيد بالوقت.
- تتوفر فيه ظروف التقنين أكثر مما تتوفر لأي وسيلة أخرى إذ يراعي الباحث في إعداده الدقة في وضع الأسئلة والعبارات وترتيبها، وتسجيل الإجابات، حتى تتوحد الظروف لجميع المبحوثين نتيجة عدم اتصاله الشخصي بهم، خاصة في الاستبيان المرسل بالبريد.

ب- **عيوب الاستبيان:**

للاستبيان عيوب ، فعلى الرغم من مزاياه كأداة لجمع المعلومات ، إلا أن لها بعض العيوب التي يجب على الباحث أن يقلل منها ما أمكن ، ومن العيوب نذكر:

- قلة الكشف عن الصدق والثبات.

- تأثر صدق الاستبيان بمدى تقبل المستجيب لها.
- يتأثر صدق الإجابة بوعي الفرد المستجيب ودرجة اهتمامه بالظاهرة أو المشكلة أو البحث.
- قد يترك المبحوث (المستجيب) عددا من فقرات الاستبيان دون إجابة، دون أن يعرف الباحث السبب وراء ذلك.

2. 4الاختبار التجريبي للاستبيان :

يقوم الباحث بعد الانتهاء من مراجعة فقرات الاستبيان، وتحكيمه بتجريب الاستبيان على عينة مماثلة لعينة الدراسة، وذلك بهدف التعرف على الفقرات، أو المصطلحات المبهمة، أو غير الواضحة، حيث يطلب الباحث من العينة التجريبية الإجابة على الأسئلة كما لو كانت موجهة إليهم، ويتيح له ذلك معرفة متوسط المدة اللازمة للإجابة، والأهم من ذلك يتعرف من خلال فحص الإجابات ما إذا فهم الأشخاص الأسئلة بنفس المعنى الذي قصده الباحث، وما إذا كان من الضروري إعادة ترتيب، أو صياغة بعض الأسئلة قبل توزيعها على العينة الفعلية للدراسة.

2 .5 المتابعة

تتم متابعة المستجيبين بعد مرور أسبوع أو أكثر على إرسال الاستبيان خصوصا في حالة ضعف الاستجابة ويقرر الباحث مدى الحاجة إلى عدد مرات المتابعة وفي كل مرة يقوم بصياغة خطاب غلافي يختلف عن سابقه مع استخدام العبارات التي تهدف إلى حث المستجيبين على الإجابة.

يستعين الباحث بمجموعة من الأدوات، يعمل على تصميم بعضها بنفسه، أو يقتبسها من مصادر أخرى. من أمثلة الأدوات: عينة البحث، الاستبيان، المقابلة، الملاحظة.

2 .6 الثبات والدقة

الهدف من التحقق من الثبات والدقة هو التأكد من أن الأداة التي يزمع الباحث استخدامها في بحثه تعد ملائمة لأغراض الدراسة، وأن المصطلحات المستخدمة تؤدي إلى نفس المعنى في كل مرة ترد في ثنايا الأداة. يمكن للباحث أن يستعين بمجموعة من الخبراء أو الأساتذة من ذوي الاهتمام بموضوع البحث، وطلب تقييم الأداة، والحكم على مدى ملائمتها، الطريقة الأخرى للتحقق من الثبات هي أن يتم تكرار بعض الأسئلة بصياغة مختلفة للتأكد من أنها تؤدي إلى نفس المعنى الذي يهدف إليه الباحث.

3. المقابلة:

المقابلة عبارة عن محادثة شفوية يقوم بها الباحث مع المبحوثين، يجمع من خلالها معلومات بطريقة شفوية مباشرة ، و ويكمن الفرق بينها وبين الاستبيان في أن فيها يقوم الباحث بنفسه بكتابة الإجابات التي يتلقاها من المبحوثين، فهي عبارة عن حوار يتم بين الشخص المقابل (الباحث أو من ينوب عنه) الذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على الأشخاص المستجيبين وجها لوجه، وهذا الحوار يبدأ بخلق علاقة وئام بينهما ، من أجل أن يضمن الباحث الحد الأدنى من تعاون المستجيب ، ثم يقوم الباحث بعد ذلك بشرح الغرض من المقابلة ، وبعد أن يشعر الباحث أن المستجيب على استعداد للتعاون يبدأ بطرح الأسئلة التي يحددها مسبقا ، ثم يسجل الإجابة بكلمات المستجيب.وتتم المقابلة بطريقة مباشرة أو هاتفيا، من أجل جمع البيانات، يتم خلالها سؤال فرد أو خبير عن معلومات لا تتوفر عادة في الكتب أو المصادر الأخرى.

3. 1 خطوات إعداد المقابلة:

تشبه خطوات إعداد المقابلة في جوهرها وشكلها وصياغتها خطوات إعداد الاستبيان، لكن على الباحث عند إعداده للمقابلة أن يراعي بعض الخطوات المهمة حتى تنجح مقابلته:

- أن يحدد بشكل دقيق المعلومات التي ستدور حولها المقابلة، وكذا نوع الأسئلة التي سيطرحها.
- أن يفكر في مشاعر المبحوثين، بحيث يحضر كل ما يشعرهم بالارتياح ليضمن تدفق المعلومات، وكذا يختار البيئة والوقت المناسبين.
- أن يعرف الباحث المبحوثين ومعتقداتهم وميولهم وخلفياتهم حتى لا يطرح أسئلة تثيرهم.
- أن يتحلى الباحث بالموضوعية لأبعد الحدود.
- أن يراعي طريقة لبسه وكلامه حتى لا يكون أعلى أو أقل من المبحوثين و بالتالي يكون ضمن بيئتهم.
- يجب أن يحضر الباحث بعض الأسئلة البديلة لاستعمالها إذا اقتضت الضرورة، حتى إذا لم يجب المبحوث على سؤال ما أمكنه أن يستبدله بشكل ذكي، مراعيا أن تكون هناك انسيابية في تدفق المعلومات.
- على الباحث استعمال استمارة أو بطاقة مقننة تسمح له بتسجيل الملاحظات بشرعة ودقة، أو يستعين بوسائل متطورة (جهاز للتسجيل مثلا)، وهذا بعد استئذان المبحوث.

3. 2 أنواع المقابلة:

يمكن تقسيم أنواع المقابلة:

- حسب عدد من تتم مقابلتهم: إلى مقابلة فردية ومقابلة جماعية.
- طريقة إجراءها : أو تنفيذها إلى مقابلة شخصية، مقابلة تلفونية، مقابلة تلفزيونية، مقابلة بواسطة الحاسوب.
- حسب درجة الحرية: قد تختلف المقابلة في درجة الحرية الممنوحة للمستجيب في إجاباته، وعلى هذا الأساس يمكن تقسيم المقابلات إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:

– المقابلة المفتوحة: وهنا يعطى المستجيب الحرية في الكلام دون محددات للزمن أو للأسلوب، وهذه قد تعطى معلومات ليست ذات صلة بالموضوع.

– المقابلة شبه المفتوحة: وهنا تعطي الحرية للمقابل بطرح السؤال بصيغة أخرى والطلب من المستجيب مزيدا من التوضيح.

– المقابلة المغلقة: وهنا يطرح المقابل السؤال وينظر الإجابة مباشرة على السؤال دون أن يفسح المجال أثناء المقابلة.

3.3 شروط المقابلة

ينبغي على الباحث أن يتحقق من توافر الشروط اللازمة لنجاح المقابلة كما يلي:

1-تحديد الأشخاص المراد مقابلتهم وتحديد العدد اللازم لإجراء المقابلة.

2-عمل الترتيبات اللازمة لإتمام المقابلة بما في ذلك تحديد مكان وزمان ملائمين للمقابلة، ويفضل أن يختار المستجيب المكان والزمان وفقا لظروفه كما يفضل أن تتم المقابلة في مكان هادئ بعيدا عن الضوضاء وفي غير أوقات ضغط العمل.

3-وضع خطة المقابلة أي صياغة الأسئلة وترتيبها وتحديد نوع المقابلة (منظمة أو غير منظمة) وتحديد ما إذا كان من يجري المقابلة الباحث نفسه أو شخص أو أشخاص آخرين يمثلونه. في حالة اختيار أشخاص آخرين لإجراء المقابلة نيابة عن الباحث ينبغي على الباحث أن يقوم بتدريبهم وشرح المهمة المطلوب منهم أداؤها.

4-إجراء الاختبارات اللازمة على المقابلة للتأكد من سلامة الأسئلة ومن تحقيقها للأهداف المتوخاة من المقابلة.

5-ينبغي أن يضفي الباحث أجواء مناسبة للمقابلة مثل خلق جو الصداقة ومراعاة فن إلقاء الأسئلة وأن يتجنب طرح الأسئلة التي يمكن أن تثير حساسية لدى المستجيب في بداية المقابلة، وكذلك بدء كل سؤال بتقديم مناسب يساعد المستجيب على فهم السؤال و يشجعه على الإجابة بحرية كافية. كما ينبغي على الباحث أو من يمثله أن يحسن

الإنصات إلى المستجيب وتجنب مقاطعته والعمل على حثه على إعطاء المزيد من المعلومات عند الضرورة وذلك باستخدام أسلوب هز الرأس كعلامة على المتابعة والفهم والتحفيز على الاستطراد.

6-إعطاء المستجيب فرصة للتوسع في الإجابة متى كان ذلك مطلوبا مثال: لقد ذكرت في معرض إجابتك السابقة أن سلم الرواتب الجديد هو أفضل تطور تشهده المؤسسة .. ماذا تقصد بأفضل تطور؟

7-ينبغي طرح سؤال واحد في المرة الواحدة.

8-إعطاء المستجيب فرصة لتفسير إجاباته والتعليق عليها.

9-إعادة صياغة إجابات المستجيب عند الضرورة للتأكد من أنه يعني فعلا ما ذكره من معلومات . مثلا: لقد ذكرت في معرض إجابتك السابقة أن توفير 50 ماكينة تصوير سوف تحد من عملية نزع أوراق من الكتب .. هل ترى أن نزع أوراق من المجلات يتم لنفس أسباب نزعها من الكتب؟

10- تسجيل وقائع المقابلة سواء كتابة أو عن طريق آلة تسجيل وذلك أثناء المقابلة أو بعد الانتهاء منها مباشرة.

11- الحرص على الحياد وعدم إظهار المعارضة أو الدهشة أو التعجب لما يقوله المستجيب مما يمكن أن يؤثر على إجاباته المقبلة.

12- إظهار الأناة والصبر مع المستجيب الذي يظهر التعالي على الباحث بدافع أنه أكثر فهما وإدراكا للموضوع من الباحث.

13- ملاحظة المظاهر التعبيرية والحركية التي يبديها المستجيب وتوظيفها في دعم الإجابات عند الضرورة.

14- محاولة كسب ثقة المستجيب وطمأنته والتأكيد على ضمان سرية المعلومات التي يدلي بها.

15- الإيحاء بإمكانية الرجوع إلى المستجيب متى لزم الأمر للاستيضاح أو الاستزادة حول نقطة أو فكرة معينة.

4.3 مزايا وعيوب المقابلة:

أ.مزايا المقابلة:

- ارتفاع نسبة الردود مقارنة بالاستبيان
- هي أحسن وسيلة لجمع المعلومات في المجتمعات الأمية وفي وسط الأطفال والأشخاص الذين لا يستطيعون الكتابة.
- المرونة وقابلية توضيح الأسئلة للمبحوث في حال عدم فهمه للسؤال ، كما أنه من جهة أخرى تعطى للباحث فرصة الاستفسار إذا كانت إجابة المبحوث غير واضحة.
- تقليل احتمالية نقل الإجابة عن آخرين أو إعطاء الاستمارة لأشخاص آخرين ليقوموا بملئها
- توقيت المقابلة، حيث يستطيع الباحث تسجيل زمان ومكان إجراء المقابلة ، وخاصة إذا كان ذلك له أثر على الإجابة
- معلوماتها وفيرة وشاملة لكل جوانب الموضوع، كما تزوده بمعلومات إضافية لم تكن في الحسبان ولكنها ذات أهمية للموضوع.

ب- **عيوب المقابلة:**

- المقابلة عملية مكلفة وشاقة ، وتحتاج إلى الدعم المادي أحيانا.
- قد تتأثر المقابلة بالحالة النفسية للباحث والمبحوث ، فإذا كانت الحالة النفسية لأي منهما غير جيدة في أثناء إجراء المقابلة ، فإن هذا سيؤثر على البيانات والمعلومات المعطاة.
- الباحث الذي يملك إمكانات اللباقة والجرأة والمهارة الكافية لا يستطيع الحصول على المعلومات المطلوبة من خلال المقابلة.

4. الاختبارات:

تعتبر الاختبارات من الأدوات الهامة والرئيسية خاصة في ميدان التربية البدنية والرياضية، حيث يمكن للباحث استخدامها في قياس القدرة العقلية (اختبارات الذكاء، اختبارات قياس التحصيل...)، قياس الميول الأفراد نحو ممارسة رياضة ما...، عموما تستعمل الاختبارات لوصف الوضع الراهن للظاهرة موضع الدراسة، قياس ما يطرأ عليها من نتيجة لتعرضها للعوامل والمؤثرات، وبالتالي التنبؤ بما قد يستجد مستقبلا على أساس الأداء الراهن.

4. 1 أنواع الاختبارات:

تنقسم الاختبارات في مجال التربية البدنية والرياضية إلى 4 أنواع رئيسية هي:

أ. **الاختبارات البدنية:**

والهدف منها هو قياس النواحي البدنية (كالقوة، السرعة، قدرة التحمل...)، وهي تعطينا صورة واضحة عن الحالة البدنية للأفراد حتى نتمكن من الوصول إلى الوقوف على القدرات البدنية من أجل تقييم المستوى البدني للفرد، كما تسمح لنا هذه الاختبارات في المجال الرياضي بمعرفة حالة الفرد الحلية حتى نتمكن من بناء البرامج التدريبية المناسبة، والتخطيط لها بشكل سليم وفق ما يتناسب مع قدرات الأفراد مراعين في ذلك عامل الوقت والجهد والتكلفة.

ب. **الاختبارات المهارية:**

والهدف منها قياس المستوى المهاري للأفراد في الأنشطة الرياضية المختلفة، حتى نتمكن من معرفة المستوى المهاري للأفراد، ونستطيع تقييم مستواهم، وبناء البرامج التدريبية المناسبة، كما تسمح لنا بقياس المقدرة الخططية في الألعاب الجماعية والفردية.

ت. **الاختبارات النفسية:**

نهدف من خلال هذه الاختبارات في المجال الرياضي إلى قياس دوافع الأفراد نحو ممارسة النشاط الرياضي، كما يمكننا من خلالها الوقوف على الاستعداد النفسي للفرد من أجل ممارسة النشاط الرياضي أو المشاركة في المنافسة الرياضية، لأن العامل النفسي مهم

جدا في تحقيق النتيجة الرياضية المرغوبة، كما تسمح لنا هذه الاختبارات كذلك بقياس دوافع وميول واتجاهات الأفراد نحو نشاط رياضي معين، أو قياس أنماط السلوك قبل أو بعد أو أثناء الممارسة الرياضية (كالقلق، العدوانية، التعاون...).

ث. **الاختبارات المعرفية:**

الهدف من استعمالها في المجال الرياضي هو قياس معارف الأفراد المرتبطة بالنشاط الرياضي، وكل ما يتصل بالنشاط الرياضي، سواء من حيث المفاهيم، التاريخ، القانون، طرق التدريب، التدريس ... الخ، وكذا معرفة الفرد لدور الرياضة وتأثيرها عليه من كل النواحي.

4. 2 إعداد الاختبارات:

على الباحث عند إعداده للاختبار (الذي يقيس بعض المتغيرات التي ترتبط بالظاهرة التي يدرسها) أن يتبع بعض الاعتبارات الهامة، وذلك حتى يتحقق الهدف المنشود منها:

- تحديد الهدف من الاختبار بدقة.
- تحديد المجتمع الأصلي الذي يضع له الاختبار.
- تحديد الصفة أو السمة التي يقيسها الاختبار، والعناصر التي تحقق هذه الأبعاد، وذلك بتحديد جوانبه وأهمية كل جانب بالنسبة للمجال ككل.
- مراعاة الدقة عند وضع عناصر الاختبار من أسئلة أو عناصر يتضمنها الاختبار، والتأكد من مدى ملائمة هذه العناصر لمستوى أفراد العينة.
- القيام بتجربة استطلاعية للاختبار، وذلك بتطبيقه على عينة من نفس مجتمع الأصل، غير العينة الأصلية بل عينة أخرى تسمى عينة الدراسة الاستطلاعية.
- يفحص الباحث استجابة العينة الاستطلاعية، وقد يقوم بإجراء بعض التعديلات على عناصر الاختبار وتعليماته، سواء بحذف بعض العناصر أو إضافة عناصر جديدة.

- مراجعة الاختبار للتأكد من أن جميع أبعاد السمة أو الصفة أو القدرة المقاسة لازالت ممثلة فيه.
- مراعاة توفر شروط الصدق والثبات والموضوعية في الاختبار قبل استعماله على عينة البحث الأصلية.

4. 3 الشروط العلمية للاختبار:

يجب على الباحث قبل استعماله لأي اختبار أن يراعي أن تتوفر فيه الأسس العلمية التالية:

أ- **الصدق:**

ويقصد بصدق الاختبار، أن يكون هذا الاختبار يقيس فعلا ما وضع لقياسه، فمثلا عند وضع اختبار لقياس القوة، يجب أن يقيس الاختبار القوة للعينة المراد تحديد هذه الصفة لديها، ولا يقيس قدرة التحمل مثلا بدلا منها أو بالإضافة إليها، وتجدر الإشارة إلى أن صدق الاختبار يتعين في حدود الصفة المراد قياسها، وفي حدود العينة المراد إثبات صدق الاختبار بالنسبة لها، لذلك على الباحث عند ذكره لمعاملات الصدق الخاصة باختبار معين، عليه أن يحدد صفات وخصائص العينة التي يعمل بها، حتى لا يطبق الاختبار إلا على عينة مماثلة.ويقاس صدق الاختبار بعدة معاملات نذكر منها : الصدق الظاهري، صدق المضمون، الصدق التنبؤي، الصدق التلازمي، الصدق العاملي، صدق التمايز، صدق الاتساق الداخلي.

ب. **الثبات:**

ويقصد بثبات الاختبار مدى استقراره، بمعنى أننا لو قمنا بتكرار الاختبار بعدة مرات على الأفراد لظهرت النتائج نفسها، ويرمز الثبات في معظم الأحيان إلى الموضوعية لأن الفرد يحصل على نفس الدرجات مهما اختلف الباحث الذي يطبق الاختبار أو الذي يصححه.ويحسب الثبات بمعامل الارتباط بين درجات الأفراد التي

حصلوا عليها في المرتين الأولى الثانية على نفس الاختبار، فكلما كان معامل الارتباط الذي يحصل عليه الباحث عند تطبيق الاختبار في المرتين يقترب من الواحد كلما كان الاختبار ثابتا.وهناك عدة طرق لحساب معامل الارتباط نذكر منها: طريقة إعادة الاختبار، طريقة التجزئة النصفية، طريقة الاختبارات المتكافئة.

ت. الموضوعية:

ويقصد بها عدم التأثر بالأحكام الذاتية للمصححين، أو تعتمد نتائج الاختبار على الحقائق المتعلقة بموضوع الاختبار وحده، أي لا تختلف درجات الأفراد باختلاف المصححين الذين يقومون بتقدير الإجابات على أسئلة الاختبار، كما يقصد بها أن يكون لعناصر الاختبار وأسئلته نفس المعنى عند مختلف عناصر العينة.

3. 4 مميزات وعيوب الاختبارات:

للاختبارات مزايا وعيوب نوجزها فيمايلي:

أ- مميزات الاختبارات:

تتميز الاختبارات بعدة مميزات تجعلها ذات مصداقية وكفاءة نذكر منها:

- تتميز الاختبارات بمعاملات الصدق والثبات والموضوعية حيث كلما كانت هذه المعاملات عالية، كلما أدت إلى الوثوق في النتائج التي يتم التوصل إليها.
- بأن لها معايير مستويات لمختلف المراحل العمرية مما يسهل علينا عملية التقويم.
- يمتاز الاختبار بدقة تعليماته حول كيفية تطبيقه، حيث يكون موحدا لجميع المفحوصين.
- تفيد في حصر وتقييم البرامج ومتابعة حسن سير العمل.
- يمكن أن يوفر لنا معطيات فردية عن العينة المفحوصة.

ب- عيوب الاختبارات:

للاختبارات عيوب نذكر منها:

- بعضها يستغرق وقتا طويلا في التطبيق، مما يدخل الملل والتعب على المفحوصين.
- في بعض الأحيان تكون الأسس العلمية الاختبارات ضعيفة من حيث الصدق والثبات والموضوعية، مما يؤدي إلى عدم الثقة في النتائج المتحصل عليها.
- يجب أن يكون مطبق الاختبار على علم ودراية باستخدامه حتى لا يؤثر هذا سلبا على تطبيقه.

تطبيقات خاصة بالمحور:

أجب على الأسئلة التالية:

1-حدد مزايا وعيوب المقابلة الشخصية مقارنة بالاستبيان.

2-ما الشروط اللازمة للمقابلة الجيدة؟

3-ينبغي على الباحث أن يحدد ما إذا كان سيدرس كامل المجتمع أم عينة منه، ما الاعتبارات التي تحكم قرار الباحث؟

4-في حالة اختيار عينة يشترط أن تكون ممثلة للمجتمع.. ماذا يعني أن تكون العينة ممثلة للمجتمع ؟ عزز إجابتك بالأمثلة.

تمرين 1

توفرت لك البيانات التالية عن دراسة علمية تتناول اتجاهات طلبة جامعة الجزائر3 ر نحو خدمة الانترنت المقدمة في جامعة الجزائر3 :

أولا: يتكون مجتمع البحث من طلاب معهد ت ب ر وكلية الاقتصاد البالغ عددهم 3000و4000 طالبا على التوالي ،وقد تم اختيار عينة تمثل 20٪ من حجم المجتمع الكلي

ثانيًا: تم توزيع استمارة الاستبيان على أفراد العينة، وبلغت نسبة الاستجابة حوالي 84.3٪ حيث استجاب90٪ من طلبة معهد ت ب ر مقابل 80٪ من طلاب كلية الاقتصاد والإدارة.

ثالثا: بعد تحليل البيانات تبين أن 70٪ من طلاب كلية ت ب ر يعتقدون بجدوى خدمة الانترنت مقابل 40٪ فقط من طلاب كلية الاقتصاد والإدارة.

المطلوب:

أ- تحديد حجم مجتمع البحث وعينة الدراسة

ب- تحديد نوع العينة.

ج- تحديد عدد الاستمارات القابلة للاستخدام موزعة حسب الكلية.

د- تفسير النتيجة التي تم التوصل إليها.

تمرين 2

حدد مجتمع البحث في كل من الحالات التالية:

- دراسة لمعرفة أكثر الشوارع ازدحاما في بلدية دالي ابراهيم .
- دراسة عن مدى توفر عنصر التشويق في الحصص التطبيقية لطلبة السنة الأولى ليسانس.

المحور الرابع:

دليل إخراج مذكرة التخرج

أولا:

قبل التطرق إلى أهم الخطوات التي تساعدك كطالب في إعداد مذكرة تخرجك، يجب التذكير ببعض الشروط العامة في كتابة وإخراج المذكرة:

1. يجب أن يكون إخراج المذكرة بالشكل النهائي يتوافق والمنهج العلمي المتعارف عليه، حيث من الواجب تفادي استعمال الألوان في الكتابة، بمعنى أن المذكرة من مقدمتها وإلى غاية خاتمتها يجب أن تكون بالأسود فقط.
2. يفضّل أن يكون خط الكتابة ب SimplifiedArabic، وبالحجم 14.
3. يجب احترام مقادير الهوامش المتعارف عليها كالتالي:

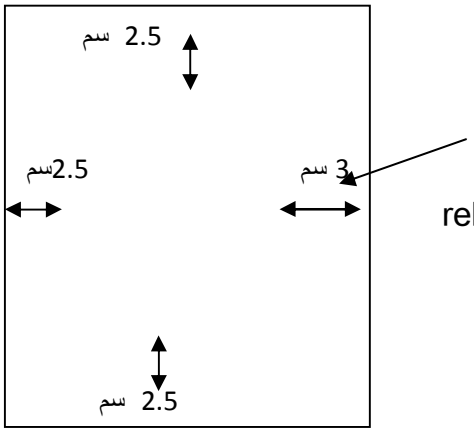

4. يمكن للباحث استعمال إحدى الصيغ النحوية التالية في كتابة بحثه:

* الكتابة بصيغة ضمير المفرد "أنا"، مثلا: لقد قمت بتحليل النتائج اعتمادا على نظام SPSS.

* الكتابة بصيغة الضمير الغائب، مثلا: لقد قام الباحث بتحليل النتائج اعتمادا على نظام SPSS.

* الكتابة بصيغة ضمير الجمع "نحن"، مثلا:لقدقمنا بتحليل النتائج اعتمادا على نظام SPSS.

5. في الجانب النظري، على الباحث أن يركز على نوعية المراجع لا كميّتها، كما يفضّل اعتماد مراجع جديدة لا تتعدى 10 سنوات سابقة (مثلا البحث في 2015 إذا المراجع من 2005 إلى اليوم).

ثانيا:

سنتطرق فيما يلي وبالتفصيل إلى كلّ جزء من أجزاء المذكرة، انطلاقا من صفحة الواجهة وإلى غاية الملاحق.

1. صفحة الواجهة:

يجب أن تتضمن صفحة الواجهة(La page de garde)، كل المعلومات المتعلقة بهوية الباحث، والمشرف على هذا البحث، العنوان الواضح للبحث، المعهد أو الكلية التي يزاول الطالب دراسته بها، ويجب أن تكون هذه الصفحة مطبوعة على ورق مقوى (وليس ورقة عادية) وتليها نفس ورقة الواجهة ولكن في ورقة عادية، حيث تكون على الشكل التالي:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر 3

معهد التربية البدنية والرياضية

تخصص:.....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة..... في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي

بعنوان

.....
.....
.....

دراسة ميدانية .....

إعداد الطلبة: **إشراف الأستاذ(ة):**

....

.....

.....

السنة الجامعية: .....20 - 20

2. بعد ورقتي الواجهة، يتم وضع ورقة بيضاء (فارغة) من أجل أن يكتب فيها الأستاذ المناقش ملاحظاته.
3. بعد ذلك تأتي ورقة توضع تحت عنوان " **كلمة شكر**" أو " **تشكرات**"، وتخصص هذه الصفحة لشكر الله على التوفيق، تشكّر الأستاذ المشرف على التوجيهات، وكل الأساتذة الذين ساعدوك في إنجاز هذه المذكرة، كما يمكن أن يتم تشكّر الموظفين أو الأشخاص الذين يعملون بالمكان الذي تمت فيه الدراسة الميدانية، وهذه الصفحة لا تحسب ولا ترقّم.
4. بعد ذلك تأتي ورقة توضع تحت عنوان " **إهداء**"، وتخصص هذه الصفحة لإهداء هذا العمل وعادة ما يتم ذلك للوالدين والأقرباء والأصدقاء، وهذه الصفحة كذلك لا ترقم ولا تحسب.
5. ثم تضع صفحة أو صفحات التي تكون مثل الفهرس ولكن تحت عنوان " **قائمة المحتويات**" أو "**محتويات البحث**" وتتضمن هذه الصفحة كلّ العناصر الموجودة في البحث مع رقم الصفحة الموافقة لكل عنصر، مع الإشارة إلى أنه يجب وضع العناصر الأساسية الكبرى فقط . وتكون هذه الصفحات كالتالي:

قائمة المحتويات

العنوان الصفحة

تشكرات

إهداء

قائمة المحتويات

قائمة الأشكال

قائمة الجداول

مقدمة عامة أ- ب....

المدخل العام للبحث

1. الإشكالية..... .

2. الفرضيات..... .

3. أهداف وأهمية البحث..... .

4. أسباب اختيار الموضوع..... .

5. تحديد المفاهيم الدالة..... .

6. الدراسات السابقة..... .

الباب الأول: الخلفية المعرفية النظرية

الفصل الأول: ...(عنوان الفصل).....

تمهيد..... .

ا.1. ..... .

ا.2..... .

I.2. 1 .....

وهكذا إلى غاية انتهاء الفصل

خلاصة..... .

الفصل الثاني: ...(عنوان الفصل).....

تمهيد..... .

II. 1. ..... .

II. 2..... .

II. 2. 1 ..... .

وهكذا إلى غاية انتهاء الفصل

خلاصة..... .

الباب الثاني: الخلفية المعرفية التطبيقية

الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد..... .

II. 1. منهج الدراسة..... .

II. 2عينة البحث..... .

II. 3. ضبط متغيرات البحث..... .

II. 4. أدوات ووسائل البحث..... .

II. 5. مجالات البحث..... .

II. 6. المعالجة الإحصائية..... .

III. 7. صعوبات البحث..... .

خلاصة..... .

الفصل الثاني : عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد..... .

IV. 1. عرض وتحليل نتائج الاستبيان ..... .

II. 1 .1 عرض وتحليل نتائج أسئلة المحور الاول..... .

وهكذا مع كل المحاور.

III. 2. عرض و تحليل نتائج المقابلة..... .

IV. 3.مناقشة الفرضيات على ضوء النتائج المتوصل إليها..... .

الاستنتاج العام..... .

المقترحات والفرضيات المستقبلية..... .

الخاتمة العامة..... .

قائمة المراجع

الملاحق

6. بعد قائمة المحتويات، نضع صفحة أو صفحتين، في الأولى نضع قائمة للأشكال بأرقامها والصفحات الموافقة لها وتكون تحت عنوان " **قائمة الأشكال**"، ونفس الشيء في الصفحة الثانية تضع الجداول وتكون تحت عنوان "**قائمة الجداول**". وتكون كالتالي:

قائمة (الجداول / الأشكال)

رقم	عنوان.....	الصفحة
01	.....	.

7. مقدمة الدراسة (البحث):

تعتبر المقدمة واجهة البحث، لذلك يجب أن يعتني الباحث بطرحها بطريقة علمية واضحة تقريرية وبعيدة عن الغموض، دون ذكر المراجع(فهي نتاج الباحث)، كما تعتبر المقدمة آخر ما يكتب في المذكرة، فهي توفر للقارئ نظرة شاملة وعامة عن الموضوع المدروس، وذلك يعني أنه على الباحث أن يعطي رؤوس أقلام ما سيتطرق إليه في بحثه من حيث الموضوع والأهمية والهدف، مع الإشارة في الأخير إلى الموضوع من خلال قوله مثلا (بعد الطرح):

ولما لموضوع..... من أهمية فقد حاولنا من خلال هذا البحث دراسة مدى تأثير....على....، أو إبراز دور....في..... (على حسب الموضوع).

ثم يقدّم الباحث الخطوط العريضة لخطة العمل كأن يقول مثلا:

وتنقسم هذه الدراسة حسب طبيعة الموضوع ومنهجية البحث إلى مدخل عام للبحث وجانبين نظري وتطبيقي ، حيث يحتوى المدخل العام للبحث على إشكالية البحث وفرضياته وكذا تحديد المفاهيم والدراسات السابقة إضافة إلى أسباب اختيار الموضوع .

وفي ما يخص الجانب النظري فقد قمنا بتقسيمه إلى.... (عدد)فصول ، حيث قدمنا في *الفصل الأول* .....(عنوان أو موضوع الفصل) أين تناولنا من خلاله.....، ثم انتقلنا في *الفصل الثاني* للحديث عن ..... وهذا من خلال عرض .....، أما في *الفصل الثالث* فقد درسنا..... من خلال الحديث عن .....

أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقد ضم..... فصول تم تقسيمها كالتالي:

الفصل الأول وثم فيه توضيح منهجية البحث وإجراءاته الميدانية، الفصل الثاني وتم فيه عرض وتحليل نتائج .....(أداة الدراسة) ومناقشة النتائج المتحصل عليها، ثم تقديم الاستنتاجات التي توصل إليها وكذا مقارنة أو مقابلة النتائج بالفرضيات بمعنى التحقق من صحتها كما قدمنا بعض الفرضيات المستقبلية.وفي الأخير نجد خاتمة البحث.

والمقدمة تحسب ولا ترقّم بل نضع الحروف الأبجدية (مثلا أ- ب- ج)، ونحسبها مثلا 3 صفحات أي الورقة التي بعدها ترقّم بـ 4.

8. بعد المقدمة تأتي ورقة فاصلة يكتب عليها " **المدخل العام للبحث**"، وهذه الأوراق تحسب ولا ترقم.

9. ثم بعدها تأتي **الإشكالية:**

وترقّم الإشكالية ليس من 1 وإنما تبعا لعدد صفحات مقدمة البحث + الصفحة الفاصلة.

ويتم طرح الإشكالية استقرائيا أي بالتدرج من العام إلى الخاص، أين ننتقل في طرح الإشكالية من القضايا العامة (الكلية) الداخلة في تكوين المشكلة إلى الجزء. إذ يتم تبين الظاهرة أو المشكلة عالميا مع الإشارة إلى فكر العلماء، الملتقيات، الكتب، ثم ننتهي إلى الخاص (على المستوى المحلي مثلا) لوضع أرضية

الانطلاق. مع توضيح العلاقة السببية بين المتغير التابع والمستقل ومختلف المتغيرات المشوشة التي يسعى إلى تفاديها، ومن ثمّ يتم طرح التساؤل العام الذي يكون على شكل علاقة سببية بين ما هو في الفكر والواقع، ثم نطرح الأسئلة الفرعية التي تكون أكثر عمقا وتخصيصا من السؤال العام.

10. بعد الإشكالية نضع **الفرضيات:**

وهي تمثل الإجابات المحتملة للتساؤلات المطروحة سابقا، حيث نضع فرضية عامة (تتوافق مع التساؤل العام) و فرضيات جزئية (تتوافق مع التساؤلات الفرعية موضوعا وعددا). ويمكن أن تكون الفرضيات:

* تقريرية مباشرة: تمثل حلا مؤقتا، قد تكون إيجابية أو سلبية.

* صفرية حيادية: (هل هناك أم لا) هنا تكون في حالة عدم وجود حلول (نقوم بدراسة استطلاعية).

11. **أهداف وأهميةالبحث** : وفي هذا العنصر يعمل الباحث على توضيح أهمية بحثه ومكانته في حقول البحوث العلمية نظريا وتطبيقيا، وكذا يقوم بتوضيح الأهداف العلمية والعملية التي يسعى إلى تحقيقها من خلال دراسته. ويمكن للباحث أن يبين هذين العنصرين إما على شكل فقرة أو على شكل مطّات (-).

12.**أسباب اختيار الموضوع:** من خلال هذا العنصر يبين الباحث الأسباب الموضوعية والذاتية التي دفعته إلى اختيار هذا الموضوع.

* *الموضوعية*: والمتعلقة بالموضوع والجانب العلمي.

* *الذاتية:* والمتعلقة بذات الباحث بمعنى آخر الأسباب الشخصية التي دفعته إلى اختيار الموضوع.

13.**المفاهيم الأساسية الدالة:** أو كما تسمى كذلك **الكلمات الدالة أو مصطلحات البحث.** وهي تمثل الكلمات المفتاحية للبحث، والتي تنبع عادة من العنوان، كما يمكن إضافة بعض المصطلحات التي يرى الباحث ضرورة لشرحها،وتعتبر عملية تحديد المفاهيم أو المصطلحات الدالة عملية هامة في البحث فمن خلالها يتمكن الباحث والقارئ من فهم الموضوع قيد الدراسة بشكل واضح وصحيح، فمن خلال هذه الخطوة يمنع الباحث حصول أي فهم خاطئ أو تأويلات، كما تسمح برفع اللبس عن بعض المفاهيم المتشابهة أو الغامضة أو المتخصصة مما

يسمح لكل قارئ للدراسة من الفهم مهما اختلفت المستويات. ويتم شرح هذه الكلمات من خلال تقديم التعريفات التالية (لكل مصطلح):

* لغة: من المعاجم والقواميس.

* اصطلاحا: تعريف العلماء و الكتاّب.

* إجرائيا: هنا يقدّم الباحث تعريفه الخاص بهذا المصطلح بكلّ اختصار ووضوح.

14. الدراسات السابقة والمشابهة: وهي تلك الدراسات التي تحترم القواعد المنهجية في البحث العلمي، وقد نجد هذه الدراسات (على مستوى محلي أو عالمي) في المجلات العلمية، البحوث، الكتب، المخطوطات، المذكرات، الرسائل والأطروحات الجامعية، شريطة أن يكون للدراسة موضوع وهدف و نتائج، ويقصد بالدراسات السابقة تلك الدراسات المطابقة في نفس التخصص المدروس (الرياضي مثلا)، هنا يشترط اختلاف ميدان الدراسة، أما المشابهة فهي تلك الدراسات التي تحمل نفس الموضوع ولكن خارج التخصص.

ويتم عرض هذه الدراسات في البحث كالتالي:

أ- ملخص الدراسة:

*** الدراسة... (رقم الدراسة):**

1. ذكر عنوان الدراسة،الجهة التي قامت بالدراسة، والتي أشرفت عليها (سواء كان الباحث شخصا أو فريق بحث، هيئة بحث، مركز دراسات متخصص)، زمن هذه الدراسة، مكانها، مدّتها.

2. ثم يتم ذكر إشكاليتها (التساؤل العام للدراسة)فرضياتها، والأهداف الرئيسية التي هدفت إليها الدراسة.

3.بعد ذلك يتم توضيح منهج الدراسة: بمعنى نوع المنهج المتبع، الأداة المستعملة، محتواها، العينة.

4. وأخيرا يتم عرض أهم النتائج التي توصل إليها الباحث .

ملاحظات:

– يفضّل أن يكتب الباحث الدراسة السابقة أو المشابهة على شكل فقرات وليس عناوين، حتى لا تختلط الأمور على المناقش أو القارئ، خاصة عند كتابة الإشكالية (الخاصة بالدراسة السابقة، مع المتعلقة بالبحث الحالي).

– يشترط منهجيا أن يذكر الباحث في أسفل الصفحة (في الهامش) مرجع الدراسة السابقة.

– يفضل ترتيب الدراسات السابقة بدأ من الدراسات المحلية فالعربية فالأجنبية مع مراعاة التاريخ (من القديم إلى الجديد).

ب– **تقييم الدراسة السابقة:**

وفيه يقوم الباحث بإظهار مواطن الضعف والقوة في الدراسة، وتبيان القيمة العلمية النظرية أو التطبيقية التي توصل إليها صاحب الدراسة.

ج– توظيف الدراسة السابقة في البحث الحالي:

وفيه يقوم الباحث بمقارنة الدراسة السابقة ببحثه، وذلك لمعرفة ماذا درس؟ وماذا لم يدرس بعد؟ بغية أخذه بالدراسة، أو ماذا درس وكانت الدراسة ناقصة، وبالتالي فالباحث يهدف من بحثه إلى دراسة ما كان ناقضا.

15. وبهذا يكون الباحث قد أكمل الفصل التمهيدي من دراسته لينطلق في إعداد الجانب النظري (الخلفية المعرفية النظرية)، والتي تقسّم إلى فصول وكلّ فصل يبدأ بتمهيد وينتهي بخلاصة ويتم ترقيم العناصر كما تم تبيينه سابقا في صفحة المحتويات. وبما أن الجانب النظري يعتمد على مراجع، فسنبين فيما يلي كيفية تهميش المراجع في أسفل الصفحة.

أ– **قواعد كتابة الهوامش:** هناك نوعين من الهوامش هما:

* هوامش تفسيرية: ويشار إليها بالرموز مثلا *، – ،●، وتستعمل من أجل تفسير مصطلح ما، أو توضيح فكرة ما، أو شرح اختصار ما، أو إضافة ملاحظة"، أو إحالة القارئ إلى أجزاء أخرى من البحث، أو توجيهه إلى مصادر معين تتناول الفكرة بالتفصيل.

* هوامش مرجعية: ويشار إليها بالأرقام 1، 2، 3 .. ويتم استعمالها للإشارة إلى المرجع المأخوذ منه الفقرة أو الفكرة المشار إليها.

ب– وهناك **عدّة طرق للتّهميش** المراجع نذكر منها:

* الترقيم المتسلسل لكل المراجع في جميع صفحات البحث ثم تجميعها في نهاية البحث حسب ترتيبها مثلا في نهاية كل فقرة يضع (رقم المرجع، الصفحة).

* حسب طريقة جمعية علم النفس الأمريكية ABA وفيها يتم وضع (اسم عائلة المؤلف، السنة، الصفحة) في نهاية كل اقتباس، ثم بعدها يتم جمع المصادر وترتيبها هجائيا في نهاية البحث.

* الترقيم المتسلسل لكل مراجع الصفحة مع ذكرها في أسفلها (وهي الطريقة المفضّلة).

ج– **كيفية التهميش:**

**حالة كتاب:*

الاسم الكامل للمؤلف، اسم المرجع، الجزء، الطبعة، مكان النشر، الناشر، السنة النشر، الصفحة.

**حالة دورية أو مجلة علمية:*

الاسم الكامل للمؤلف، العنوان الكامل للمقال (الدراسة)، العنوان الكامل للدورية، رقم المجلدّ، العدد، تاريخ الصدور، الصفحة.

**حالة رسالة جامعية:*

الاسم الكامل (الطالب)، العنوان الكامل للرسالة، نوعية الرسالة، اسم المشرف، الجامعة (الكلية أو المعهد)، البلد أو المدينة، السنة التي نوقشت فيها الرسالة، الصفحة.

** حالة الجرائد:*

كاتب المقال، عنوان المقال، عنوان الجريدة، العدد والتاريخ، الصفحة.

** حالة موقع انترنت:*

المقال أو الدراسة، اسم الموقع (.....www)، الاسم الكامل لصاحبه، التوقيت والتاريخ.

** حالة مقابلة:*

اسم الشخص الذي تمت مقابلته، المكان، الزمان.

ملاحظات:

1. إذا كان للمرجع مؤلفان نكتب الاسم الكامل للمؤلف الأول ثم الاسم الكامل للمؤلف الثاني، اسم المرجع، الطبعة، مكان النشر، الناشر،سنة النشر، الصفحة.

2.إذا كان للمرجع أكثر من مؤلفين نكتب: الاسم الكامل للمؤلف الأول ثم نكتب "**وآخرون**"، اسم المرجع، الطبعة، مكان النشر، الناشر،سنة النشر، الصفحة.

3. إذا كان المرجع مترجم نكتب: اسم الكاتب، اسم المترجم،اسم المرجع، الطبعة، مكان النشر، الناشر،سنة النشر، الصفحة.

4. إذا تكرر استعمال نفس المرجع في نفس الصفحة، عند تهميشه للمرة الثانية نكتب: اسم الكاتب، نفس المرجع، الصفحة، أما إذا كان بين تهميش الأول والثاني لنفس الكتاب في نفس الصفحة تهميش آخر نكتب: اسم الكاتب، المرجع أعلاه، الصفحة.

5.في حالة تكرار المرجع وظهوره في صفحات عديدة من البحث نكتب: اسم الكاتب، مرجع سبق ذكره، ص.

6. إذا كان للمؤلّف كتابين تمت الاستعانة بهما وعند التهميش الثاني لهما نكتب: اسم المؤلف، اسم المرجع، مرجع سبق ذكره، ص.

7. إذا كانت الدراسة صادرة عن مؤسسة أو فرقة بحث دون ذكر اسم أي كاتب فنهمّش على النحوّ التالي: اسم المؤسسة التي قامت بإصدار الدراسة، عنوان الدراسة، البلد، السنة، ص.

8. في حالة المؤتمرات والملتقيات ، المنتديات، فنهمّش على النحو التالي: اسم المؤلّف (الأستاذ الباحث المتداخل)، عنوان المداخلة، الاسم الكامل لموضوع المؤتمر، اسم المؤسسة التي أشرفت على المتقى (وزارة، جامعة، كلية، معهد)، ثم نكتب تاريخ الانعقاد، ص.

9. عندما لا نجد تاريخ النشر نكتب "بدون تاريخ" أو بالرموز " د ت".

10.عندما لا يشار إلى دار النشر نكتب " دون ناشر" أو بالرموز " د ن ".

د. كيفية إدراج المراجع في قائمة المصادر والمراجع:

1. المراجع باللغة العربية:

- الكتب.
- الرسائل الجامعية والأطروحات.
- المقالات.
- القوانين والنصوص التنظيمية.
- المواقعالالكترونية.
- دروس ومحاضرات ومقابلات شخصية.
- القواميس.

2. المراجع باللغة الأجنبية:

ويتم ترتيبها بنفس الطريقة

- les livres
- les mémoires et thèses
- les document gouvernemental ….

أما فيما تعلّق بتسلسل المراجع فنجد هناك 3 صيغ:

1. الصيغة الكلية: نرقم فيها المراجع من 1 إلى … في كلتا اللغتين (لكل المراجع)

2. الصيغة الجزئية الأولى: نرقم فيها مراجع اللغة العربية لوحدها من 1 إلى..... ونفس الشيء بالنسبة للغة الأجنبية.

3. الصيغة الجزئية الثانية: نرقم كل جزء من المراجع لوحده مثلا الكتب من1 إلى... ثم الرسائل من 1 إلى... ونفس الشيء بالنسبة للمراجع الأجنبية.

16. بعد الانتهاء من الجانب النظري، ينطلق الباحث في **الجانب التطبيقي** لبحثه، حيث تعبر الدراسة الميدانية عن الخطوات التي يعتمد عليها الباحث في بناء وتوثيق بحثه العلمي،بالموازاة مع الدراسة النظرية التي تعتبر الأرضية التي تبنى على أساسها الدراسة التطبيقية،هذا باعتبارهما متكاملتان من حيث الكشف عن الخصائص العامة والخاصة للموضوع، ويتمثل الجانب الميداني أو التطبيقي في تلك الخطوات من البحث العلمي والمتعلقة باختبار الفروض وتفسير البيانات والوصول إلى الحلول وتعميم النتائج، كما يعتبر هذا الجانب من الدراسة من أصعب المراحل التي يمر بها الباحث وذلك راجع لطبيعة مجتمع الدراسة والتي تتسم عموما بالانغلاق على نفسها ورفض التعاون، وهذا يختلف باختلاف الموضوع وحساسيته .

وهذا الجانب(التطبيقي) بدوره مقسم إلى فصول كما سبق وأن أشرنا إليه سابقا، ففي **الفصل الأول** من هذا الجانب يتطرق الباحث إلى **منهجية بحثه وإجراءاته الميدانية** وذلك من خلال:

أ. **منهج الدراسة:** وتحت هذا العنوان يقوم الباحث بشرح نوع المنهج المستعمل والأسباب التي أدته إلى اختيار هذا المنهج، وإذا ما تم الاعتماد على أكثر من منهج فإنه على الباحث أن يبين ذلك ويشرح الأسباب مبينا الهدف من استعمال كل نوع، كأن يبين الفرضية المستهدفة بكل منهج.

ب. **مجتمع وعينة الدراسة:** على الباحث أن يوضع بالتفصيل كل المعلومات المتعلقة بمجتمع وعينة الدراسة، حيث عليه أن يبين أولا عدد وهوية مجتمع الدراسة مدوّنا المرجع أو المصدر الذي لجأ إليه ليعرف العدد الكلي لأفراد المجتمع المستهدف، ومن ثم العينة المختارة وطريقة اختيارها وعددها، وكذا يبين هل هي ممثلة للمجتمع أم لا، كما يبين أسباب اختياره للعينة.

ت. **ضبط متغيرات البحث:** هنا يقوم الباحث بتوضيح متغيرات دراسته على حسب المنهج المستعمل، وعموما نجد متغيرين أساسيين هما المتغير التابع والمتغير المستقل، وعلى الباحث أن يوضحهما مع توضيح العلاقة بينهما.

ث. **أدوات ووسائل البحث:** من أجل تجميع البيانات والمعلومات يعتمد الباحث على مجموعة من أدوات (تقنيات) البحث العلمي التي تتماشى وطبيعة الموضوع المدروس وكذا المنهج المتبع، ومن خلال هذا العنصر يقوم الباحث بالشرح المفصل لكل أداة استعملها بداية من تعريف إلى أهدافها في البحث، كيفية إعدادها وتطبيقها، وكذا مدى صدقها وثباتها مع بيان طريقة حساب كل منهما.

ج. **مجالات الدراسة:**يتحدد المجال العام للبحث عموما من خلال مجالين هما المجال المكاني والذي يقصد به المكان الذي أجريت فيه الدراسة التطبيقية بمعنى ميدان الدراسة، والمجال الزماني ويقصد به الفترة الزمنية التي استغرقها تحقيق هذا البحث .

ح. **المعالجة الإحصائية:**وتعتمد المعالجة الإحصائية كأداة من أدوات التحليل في الدراسة الميدانية لما توفره من فرز للنتائج وتوضيح لها، وترجمة المعطيات المحصلة إلى بيانات كمية يمكن تحليلها وتفسيرها وتعليلها. وعلى الباحث أن يوضح الأساليب الإحصائية التي اعتمدها في دراستها ونوع البيانات التابعة لكل أسلوب، أسباب اختيار الأسلوب الإحصائي والهدف منه مع ذكر العلاقة الإحصائية المعبرة عنه.

خ. **صعوبات البحث:** لا يخلو أي بحث علمي من مشاكل أو صعوبات سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية، ويفضل أن يقتصر الباحث في ذكره للصعوبات التي واجهته على الميدانية منها فقط.

17. بعد ذلك ينطلق الباحث من خلال **الفصل الثاني** من الجانب التطبيقي في **عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها**. وذلك حسب الأداة المستعملة، وإذا تم استعمال عدة أدوات فإنه يفضل عرض وتحليل نتائج كل أداة على حدا، وفي الأخير تقديم الاستنتاج الخاص بكل جزء منها، وإذا اعتمد الباحث على استبيان أو مقياس فإنه من الأفضل أن يضع الباحث تحت كل جدول تحليل ومناقشة خاصة به، على أن لا يغفل الباحث أن يربط النتائج المتوصل إليها بالجانب النظري، سواء بالدراسات السابقة أو بالنظريات والمؤلفات التي استعملها في بناء فصول الجانب النظري، وذلك للربط بين جزئي دراساته وتوضيح التكامل بينهما.

18. بعد ذلك ينتقل الباحث إلى **مقابلة نتائجه بالفرضيات** التي تبناها في بداية بحثه وذلك للحكم على مدى صلاحيتها من عدمها .

19. بعد تحقيق أو رفض الفرضيات، وعلى ضوء ما قام به الباحث من دراسة ومن تحليل ومناقشة للمعطيات والنتائج يقدم **استنتاجا عاما** عن الدراسة مركزا على الجانب التطبيقي وذلك من وجهة نظره هو وانطلاقا من النتائج المتوصل إليها وكذا من احتكاكه بمجتمع الدراسة أو عينة البحث.

20. بعد الاستنتاج العام يقوم الباحث بناءا على ما تكون لديه من خلفية معرفية وتطبيقية عن الموضوع وعينة الدراسة يقوم بتقديم بعض **الاقتراحات** التي يرى أنه من شئنها أن تسهم ولو قليلا في تحسين وضعية ميدان الدراسة، وعادة تكون هذه المقترحات عملية بمعنى موجهة لعينة البحث أو المسؤولين عنها أو عن المجال الذي تنشط فيه.

21. بعد ذلك يقوم الباحث بتقديم مجموعة من المواضيع على شكل نقاط والتي تصلح أن تكون مواضيع دراسة مستقبلية ، يكون ذلك تحت عنوان **الفرضيات المستقبلية**، وعادة يشعر الباحث بالحاجة لدراسة هذه المواضيع لعلاقتها بموضوع الدراسة ولإحساسه بمدى أهميتها، فهي تعتبر بالنسبة لدراسة كعوامل خارجية مؤثرة وبالتالي ارتأى الباحث اقتراحها للدراسات مستقبلا .

22. ثم تأتي **الخاتمة العامة** والتي تعتبر حوصلة عامة عن موضوع البحث نظريا وتطبيقيا وتكون من دون مراجع لأنها نتاج فكر الباحث.

23. بعد الخاتمة توضع **قائمة المراجع** والتي سبق أن أشرنا إلى كيفية ترتيبها .

24. بعد قائمة المراجع يتم وضع **الملاحق**، حيث ترتب الملاحق حسب ظهورها في سند الدراسة، مع ضرورة أن يكون كل ملحق يحمل رقما خاصا به تبعا لما تمت الإشارة إليه في البحث.

ملاحظة: هناك اختلاف بين من يؤيد أن تكون صفحات قائمة المراجع، والملاحق مرقمة باعتبارها جزءا من البحث، وهناك من يرفض ذلك ويرى أن ترقيم المذكرة يتوقف عند الخاتمة، لذلك يرى الطالب أي فكر يميل إليه ويطبقه.

قائمة المراجع

1. بوداود عبد اليمين، عطا الله أحمد، المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2009.
2. حمدي أبو الفتوح عطيفة، منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية، دار النسر للجامعات، القاهرة، ط1، 1996.
3. سامي محمد ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط5، 2007.
4. عامر قندلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، دط، 2008.
5. عمار بوحرش،محمد محمود الذنيبات،مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3، 2001.
6. عمر عيسى عمور، التجربة العلمية وتنمية التفكير العلمي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د.ط، 2009.
7. كامل معمر المغربي، أساليب البحث العلمي، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2002.
8. محمد عبد الفتاح الصيرفي، البحث العلمي : الدليل التطبيقي للباحثين، دار الوائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2001.

9. وائل عبد الرحمن التل، عيسى محمد قحل، البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2007.

10. Gibaldi Joseph, MLA Handbook for Writers of Research Papers, 6th ed, New York: Modern Languages Association of America, 2003.
11. Boutillier Sophie et autres, Méthodologie de la thèse et du mémoire, éditons studyrance.
12. Depelteau François, La Démarche d'une recherche en sciences humaines : de la questions de départ a la communication des résultats, éditions de bock université, 2012.
13. Lenoble, Pinson Michèle, La rédaction scientifique : conception, rédaction, présentation, signalétique, édition de bock université, 2012.
14. Sylvain Girou,GinetteTrenblay, Méthodologie des sciences humaines, 2eme ed, éditions du renouveau pédagogique,2002.